" دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدي الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية " جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجا "

د/ جيهان علي محروس جمال الدين أ/ صباح عبد العال يوسف عبد العال

● مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طالبات كليات التربية – بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبن في ممارستها، أثرها علي المهارات الحياتية لديهن وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاقهن بالأعمال التطوعية. وقد استخدمت الدراسة مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية (Documentary Approach) لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي، ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة (Sample Survey Approach) لاستقصاء اتجاهات طالبات كليات التربية نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٧٣ طالبةً) من طالبات كليات التربية (الخرج - الدلم - ووادي الدواسر) بجامعة سلمان بن عبد العزيز . وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي، باختلاف المكان والتخصص، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لأي فئة من فئات المتغير. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة طالبات كليات التربية للعمل التطوعي ضعيف جدا. وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة، ونشر التوعية بآثار المخدرات الضارة علي النفس والبيئة في صدر المجالات التي يرغن الطالبات بالمشاركة فيها. وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة طالبات كليات التربية هي الدفاع المدني، وتقديم في تحسين الأسكان والأسكان الخيري ، ورعاية الطفولة. وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة المهارات الحياتية تجنيها الطالبات من جراء مشاركتهن في العمل التطوعي، ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدا. وأشارت نتائج الدارسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الطالبات في العمل التطوعي تعزى إلى أي من متغير مكان الكلية أو التخصص.

The Role of Colleges of Education in the Development of Volunteer Work I have Students and their Impact on the Development of Some of the Life Skills.(Salman Bin Abdul Aziz University model)

D. Jehan Ali Mahrous Gmail Edain , A.Sabah Abdul-Al Youssef

Abstract :

The present study aimed to detect trends in colleges of education students- Salman Bin Abdul Aziz University about the practice of voluntary work, and what the volunteer work that they want to exercise it, its impact on the life skills to have, as well as to identify obstacles to the work of voluntary enrollment. The researcher used two entrances of the entrances to the descriptive approach: the entrance Documentary Studies Documentary

Approach)) to clarify the theoretical background for volunteer work, and the entrance to the social survey sample Survey Approach)) to investigate the students of colleges of education trends toward volunteer work through the application of a questionnaire on a stratified random sample composed of (373 students) students from colleges of education (output - Dallam - and Wadi Dawaser) at the University of Salman bin Abdul Aziz. It was the application of one-way analysis of variance to determine significant differences between the study sample in response to the dimensions of volunteer work, depending on location and specialization, and the application of Schaffer test to determine the direction of any differences in favor of a class of variable categories. Results of the study have resulted in the average practice of colleges of education students for volunteer work is very weak. The results of the study, positive attitudes towards voluntary work, where it came to help and care for the poor and needy, and followed by visits to the sick, and then participate in humanitarian relief, and care for the disabled, and the preservation of the environment, and raise awareness of the effects of smoking and harmful drug in breast areas Ergn students to participate. Though less attractive areas of volunteer work for the participation of university students are civil defense, and to help sports clubs, and child care. The results of the study to gain new skills, and increasing experience, and leisure useful things time, and assistance in the service of society, and self-confidence, and the development of the social profile in the forefront of the benefits that accrue to young people as a result of their participation in voluntary work, and they see a very high importance. The results of the study to the lack of statistically significant differences between students of colleges of education attitudes towards the practice of voluntary work axes, and the obstacles that prevent their participation in voluntary work, and methods necessary to activate the participation of female students in volunteer work and mechanisms attributed to any of the variable college place or Specialization.

- المقدمة :

إن التزايد في أعداد السكان وتحسن الوضع الصحي وارتفاع معدلات الحياة جعلت الخدمات الحكومية، مهما توفر لها من عوامل الدعم المادي والبشري، غير قادرة على مواكبة المتطلبات الاجتماعية لأفراد شعوبها،. لذا برز دور القطاع الثالث(القطاع التطوعي) في إكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية. والقطاع التطوعي قطاع مرن وغير ربحي، ويتكون من مؤسسات غير حكومية (Non ـ ngos Governmental Organizations)، ويقدم برامج وأنشطة تخفف العبء عن كاهل الحكومات، فضلاً عن قدرته على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية، لمضاعفة الاستفادة من الموارد المخصصة لتعزيز برامج التنمية الاجتماعية (التلمساني، ٢٠٠٠م).

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نمت المؤسسات التطوعية، وتضاعفت التوعية بأهمية التطوع وبدوره في تقدم المجتمع، وأصبح العمل الاجتماعي التطوعي في عصرنا الراهن ركيزة أساسية في تطور المجتمعات وتنميتها. وفي هذا السياق تولى الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي، يشير (Smith, 1995) إلى أن عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل إلى (١٧٠,٠٠٠) جمعية، وإلى أن عدد الجمعيات التطوعية بلغ عدد (٣٠٠,٠٠٠) جمعية، وأن أعداد المتطوعين في بريطانيا يبلغ عددهم نحو (٢٣) مليون. وخلال الأعوام ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٣م دعمت الحكومة البريطانية العمل التطوعي عن طريق توفير مبالغ مالية لتشجيع المبادرات التطوعية، ومنها مبادرة المتطوعين من كبار السن لتنفيذ (١٦) مشروعاً هدفت إلى معرفة السبل إلى انخراط ومشاركة المسنين في الأعمال التطوعية (Home office, 2004)، وفي كندا يصل عدد المنظمات غير الربحية (أو ما يسمى بالمنظمات التطوعية) إلى (١٦١) ألف منظمة، ويبلغ عدد المتطوعين في كندا (١٢) مليون متطوع (Volunteer Canada, 2006). وتشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن نسبة (٣٢٪) من الاستراليين الكبار يساهمون في أعمال التطوع (World Volunteer Web, 2003).

كما شجعت دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش George W. Bush في العام ٢٠٠٢م المواطنين الأمريكيين على أن يهبوا على الأقل عامين من حياتهم للتطوع لخدمة مجتمعاتهم المحلية، أو المجتمع الأمريكي بصفة عامة أو على المستوى العالمي، مما أدى إلى تشجيع العمل التطوعي وزيادة أعداد المتطوعين (Corporation of National and Community Services, 2006). وقد ساعد ذلك على زيادة عدد المنخرطين في العمل التطوعي في الولايات المتحدة، وأدى إلى زيادتهم بنسبة (١٢٪) في الفترة بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥م. حيث يبلغ عدد المتطوعين ما يزيد على ٦٥ مليون أمريكي (Preston, 2006).

وإضافة إلى الجهود الفردية تتولى مؤسسات العمل التطوعي في البلدان المتقدمة إعداد البرامج والوسائل التي تساعد على العمل التطوعي، وتبصير المتطوعين بأهمية المشاركة التطوعية، إضافة إلى ما تقوم به من تدريب المتطوعين، وإعدادهم بما يتوافق مع إمكاناتهم وقدراتهم (الشبكي، ١٩٩٢). كما تشارك الأمم المتحدة بفعالية في تطوير وتشجيع برامج التطوع. وقد تأسس في العام ١٩٧٠م بقرار من الجمعية العمومية للأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، حيث شارك ما يزيد على ٣٠ ألف متطوع من ١٦٨ دولة بجهودهم وخبراتهم في مجالات الإغاثة والسلام، وتطوير بعض البرامج التنموية في أكثر من ١٤٤ دولة من دول العالم.

ونظراً لأهمية تحفيز الطلاب للمشاركة في أعمال التطوع تنظم بعض من الجامعات الأوروبية والأمريكية عدة برامج تحفيزية وتعريفية بالبرامج التطوعية المتاحة أمام الطلاب الجامعيين، ومنها مشروع كيلوج الذي طبقته كلية المجتمع في لانسنج (Lansing) بولاية ميتشجان الأمريكية خلال العام الدراسي ١٩٩٤/ ١٩٩٥م. والذي تتمحور أهدافه فيما يلي (Dutter, 1996):

- زيادة وعي الطلاب بالفرص المتاحة أمامهم للتطوع في مجالات خدمة المجتمع.
- التعريف بالجمعيات التطوعية العاملة بالمجتمع.
- زيادة مشاركة الطلاب من الأقليات المختلفة في مجال العمل التطوعي.

وتتمحور الآليات لتنفيذ الأهداف فيما يلي:

- إقامة مهرجانات وعروض ومعارض ذات صلة بالتطوع.
- استخدام محطات الإذاعة والتلفزيون داخل الحرم الجامعي للتعريف بالبرنامج.
- إقامة مكاتب مصغرة لتسجيل الراغبين من الطلاب في مجالات التطوع الاجتماعي.
- دعوة المنظمات غير الرسمية والمنظمات التطوعية لزيارة حرم الكلية والالتقاء بالطلاب.

وقد نتج عن هذا المشروع زيادة أعداد المنخرطين في الأعمال التطوعية بين الطلاب بنسبة ٧٦٪ وزيادة أعداد الطلاب من الأقليات بنسبة ٢١٦٪، إضافة إلى تطوع (١٤٤) من أعضاء هيئة التدريس في مجالات الأعمال التطوعية الاجتماعية المختلفة.

والدراسة الحالية تركز على استقصاء دور كليات التربية في أثراء العمل التطوعي لدي الطالبات ، وبخاصة في جامعة سلمان بن عبد العزيز وتأثيره نحو تطوير مهارتهن الحياتية . وتنقسم هذه الدراسة إلى أربعة أقسام: الأول منها يحدد الإطار العام للدراسة، والثاني يناقش الإطار النظري والدراسات السابقة، والثالث يركز على الدراسة الميدانية ويحلل نتائجها، والرابع يحدد الاستنتاجات العامة والتوصيات.

- أولاً الإطار العام للدراسة :
- مشكلة الدراسة :

اتخذ العمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية منذ القدم أشكالاً مختلفة حيث بدأ بالجهود الفردية ثم العائلية فالقبيلة وعندما أنشئت وزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٣٨٠ هـ أخذت بأسلوب تنمية المجتمع المحلي حينما أنشأت أول مركز للتنمية الاجتماعية في بلدة الدرعية كما أن الجمعيات

الخيرية لم تكن حديثة عهد إذ إن الوزارة عند إنشائها قامت بتنظيم صناديق البر الخيرية الموجودة وسجلتها كجمعيات خيرية وفق لوائح نظمت عملها وإجراءات تأسيسها إلى أن صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٧ في ١٤١٠/٦/٢٥ هـ مشجعة للاستمرار والتوسع في هذا المجال. وينطلق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقد حظي بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها وبتظافر الجهود الحكومية والأهلية وأصبح للعمل الاجتماعي مكانته في خطط التنمية وبرامج الدولة التي ركزت بأن يكون الإنسان السعودي وسيلة التنمية وغايتها. بما توفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي ساعد على سرعة نموه رأسياً وأفقيا.

وقد دعم هذا النشاط بإنشاء إدارة عامة للتنمية الاجتماعية وإدارة عامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية. هاتان الإدارتان تعملان على تنظيم جهود الأفراد والجماعات وتوجيههم للعمل المشترك مع الجهود الحكومية لمقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم والانتفاع بإمكاناتهم وطاقاتهم من أجل النهوض بصورة متكاملة بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية وتحقيق التكامل بينها من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدولة عن طريق المؤسسات التطوعية الأهلية بهدف الرفع من مستوى الحياة وإحداث تغيير مفيد في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية (ريفية وحضرية) مع الاستفادة من الإمكانات المادية لتلك المجتمعات وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم بين حاجات المجتمع وتقاليده وقيمه الدينية والحضارية.

وما تقوم به الجمعيات والمؤسسات من أنشطة وبرامج مختلفة تهدف لسد حاجة المحتاجين وتأهيلهم وتدريبهم وتحويلهم من متلقي إعانات إلى أشخاص منتجين في مجتمعهم

الأنشطة التي توجه لهذه الفئة من المجتمع تتمثل في الآتي:

- برامج التعليم والتدريب والتأهيل.
- البرامج الثقافية.
- برنامج الإسكان الخيري وتحسين المساكن.
- برامج الرعاية الصحية.
- برامج تقديم المساعدات المتنوعة.
- برامج السجناء.
- إقامة المراكز الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء لتنمية الأحياء .

- وعن دور المرأة في العمل التطوعي :
- أولا : بالنسبة لمشاركة المرأة في التنمية :

يتصل مفهوم المشاركة بمفهومي التنمية والتمكين اتصالا وثيقاً، فلقد أضحى من المسلم به أن تنمية حقيقية، يستحيل إنجازها على أي صعيد، دون مشاركة الناس بقطاعتهم المختلفة، وفئاتهم وطبقاتهم وشرائحهم الاجتماعية، في صنعها من ناحية، وفي جني ثمارها من ناحية أخرى.

إن درجة المشاركة ونطاقها تحدد إلى درجة كبيرة توزيع القوة power في المجتمع، بمعنى القدرة على إحداث تأثير في الآخر الذي قد يكون فرداً أو جماعة أو مجتمعاً بأكمله، إلى المدى الذي نستطيع أن نقول فيه أن المشاركة والتمكين Empowerment هما وجهان لعملة واحدة. أي أن المشاركة لا تستهدف فقط تنمية المجتمع وصنع مستقبله بل تستهدف أيضاً تنمية الذات المشاركة وتطوير قدراتها وامكاناتها ووجودها الفاعل والمؤثر في الحياة الاجتماعية على أصعدتها المختلفة. ومن هنا فإن درجة مشاركة النساء في الجوانب المختلفة للواقع الاجتماعي تقف كمؤشر أساسي على وضع المرأة ومشكلاتها، ومكانتها وقوتها وتمكنها في المجتمع.

ورغم حداثة مفهوم المشاركة النسائية، وارتباطه بتطورات حديثة في الحركة الاجتماعية بصورة عامة، والحركة النسائية بصفة خاصة، فان ثمة أشكالاً من المشاركة التقليدية للنساء، وبصفة خاصة في مجتمعنا العربي لا ينبغي تجاهلها، بل إن أي دعوة لمشاركة المرأة العربية مرهونة في نجاحها، في تصوري، باستلهامها وارتباطها بأشكال المشاركة التقليدية المتجذرة في ثقافتنا، مع إفادتها في الوقت ذاته بالمدلولات الحديثة لمفهوم المشاركة.

تكتسب "المشاركة" إذن أهميتها ودلالتها بالنسبة للمرأة وقضاياها من حيث كونها آلية أساسية لتنمية الذات (المرأة ذاتها) وتنمية الموضوع (المجتمع والواقع الاجتماعي) وهما بعدان يرتبطان ارتباطاً جدلياً، فالذات أو الشخصية المتفتحة، القوية والمزدهرة والفاعلة هي القادرة على تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، كما أن النمو الاجتماعي بدوره يمكن أن يقاس بمدى الفرص التي يتيحها لتحقيق مشاركة القطاعات المختلفة وتفتحها وازدهارها وفاعليتها.

- حول مفهوم التمكين أو البحث على تحقيق القوة **Empowerment :**

تتوقف عملية المشاركة بصفة عامة على درجة معينة من القوة أو التمكين، إذ إن المشارك في الحياة اليومية هو فاعل لديه القدرة على الفعل والاختيار وتحقيق الأوضاع والأهداف التي يرغبها، ومن ثم فإن المشاركة الحقيقية تعني وتفترض درجة الفاعلية وشروط تحققها، وقدرة الإنسان (المرأة هنا) على تحقيق إدارتها وتطلعاتها على الصعيد الاجتماعي على أساس أن السعي نحو القوة عنصر كامن في الفعل الاجتماعي، وهو مصدر أساسي لمقاومة التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الضاغطة.

ويرتبط مفهوم التمكين في التحليلات السيسيولوجية الحديثة بمفهومين آخرين؛ تحقيق الذات أو حضور الذات Enselfment ، وهو المفهوم الذي يشير إلى الوعي والمعرفة والخبرة أو القابلية لامتلاك تلك العناصر الضرورية للمشاركة ومقاومة الضغوط الاجتماعية.

إن المشاركة بهذا المعنى تشير إلى مدى القدرة على الفعل وصنع الظروف ومقاومة الضغوط وصولا إلى تحقيق الذات وتحقيق القوة أو التمكن بإزاء الظروف ذاتها.

ونستطيع أن نقول في هذا الصدد إن المرأة بعامة والمرأة العربية بصفة خاصة ما تزال تستشعر الكثير من الضغوط المؤسسية الاجتماعية التي تعوق مشاركتها في صنع الظروف وإن مفهوم التمكين هنا يشير إلى كل ما شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية والسياسية ويتيح لديها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها ومن ثم الإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع على كافة أصعدته.

ويتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة من أقدمها وأكثرها شيوعاً الجمعيات الخيرية النسائية، وهي الجمعيات التي ترتبط بالفلسفة التقليدية للبر والإحسان وتحاول بالتالي ترميم وإصلاح العيوب ومعالجة المشكلات وهي أكثر أصناف الجمعيات رواجا وعراقة. هي تارة جمعيات خيرية "مختلطة" تساهم فيها نساء، وتارة أخرى جمعيات خيرية نسائية صرفة لا تعمل فيها إلا نساء. ليس لدينا طوبوغرافية تفصيلية عن عمل هذه الجمعيات في أرجاء الوطن العربي كافة، لا يمكننا الزعم بأن هذا النمط من النشاط رغم فضيلته في الإحسان، يعبر عن أزمة تنمية أكثر مما يحاول المساهمة في حل بعض معضلاتها، وحاجتنا في ذلك أنه يحاور النتائج - العوز - غير طارح وسائل الوقاية منه.

وعن وسائل تعزيز مشاركة المرأة في مؤسسات الخير

- توفير الوقت الكافي واللازم للإشراف والإدارة على الأعمال والمشروعات ومتابعة طرق الأداء بها وتنسيق خدماتها.
- القدرة على الإبداع والابتكار في مجال العمل الخيري وتحقيق القدرة المالية للمؤسسات الخيرية عن طريق بلورة أفكاره لبرامج ومشروعات استثمارية خاصة بالنسبة للمنظمات النسائية المتلقية لهذه المساعدات مما يساعد على تطوير الموارد الذاتية أو المساعدات المقدمة من مصادر خارجية.

- تعزيز أواصر الروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة في كل دولة عربية بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة في القطاعات الريفية والحضرية.
- تنشيط وتشكيل اللجان النسائية في النقابات والرابطات المهنية وربطها بالمؤسسات المانحة وذلك عن طريق ايجاد فرص عمل للمرأة في هذه المؤسسات ولدعم برامج المرأة المقدمة من قبل هذه اللجان بمساعد الجهات المانحة وتقديم الخدمات الانسانية للعاطلات عن العمل.

ويمكن التمييز بين شكلين اساسين من اشكال العمل التطوعي:

- العمل التطوعي الفردي:

وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغي منه أي مردود مادي ، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية في مجال محو الأمية ـ مثلاً ـ قد يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعنى بتعليم الأميين.

- العمل التطوعي المؤسسي :

وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي و أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، في الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.

وعموماً يعتبر تمويل العمل التطوعي عنصر مهم فعّال في تطوير المؤسسات الخيرية وتطورها في أي بلد من البلدان. ويكاد أن يكون العمل التطوعي مرادفاً للعون الذاتي، أو تمويل المشاريع من خلال التنفيذ والتطوع بالجهد. يبقى العمل التطوعي بحاجة للتمويل النقدي لتسيير البرامج ورصد الإمكانات المتقدمة والمتطورة للحركة وإجراء الدراسات لحاجيات العمل، ويعتبر التمويل واحد من الإشكالات التي تواجه العاملين في هذا الحقل . لأن المستفيدين من خدمات العمل التطوعي غالبا من الفئة التي لا تستطيع المساهمة إلا بالقدر المحدود ومع هذا فإن العمل التطوعي لابد أن يتسم بسمتين رئيسيتين وهي:

- أن يدفع صاحب المال ماله لتمويل العمل التطوعي طواعية ودون إكراه حتى يكون ذلك متمشياً مع طبيعة العمل الإدارية.
- السمة الثانية لابد لمول العمل التطوعي أن يقدم هذا المال بهدف دعم العمل التطوعي وأن لا يكون له أهداف اخرى.

- المصادر الذاتية لتمويل العمل التطوعي:

ونعني بها المصادر الذاتية أي أن التمويل يتم الحصول عليه من داخل المنظم سواء من الأعضاء أومن البرامج. ويتميز هذا النوع بإتاحة فرصة لمشاركة المرأة وأن تشكل عضو فعّال في هذا النوع من التمويل.

- المصادر الخارجية لتمويل العمل التطوعي:

ونعني بالمصادر الخارجية أن التمويل يتم جمعه من مصادر خارج المنظمة التطوعية سواء كان من أفراد أم حكومات أم جماعات.

وتمثل هذه المصادر جزءاً كبيراً في تمويل العمل التطوعي ويمكن للمرأة المشاركة في إدارة هذه الموارد خاصة وأنها تمتلك من المهارات الإدارية والقدرة على التخطيط ما يمكنها من ذلك .إذ أن التخطيط الإنمائي الفعال والتوجيه السليم للاستثمارات لا يتحققان بغير المشاركة الكاملة لقطاع الأعمال مع القطاع الحكومي من قبل المرأة.

وفي الحقيقة توجد عدة أسباب تدعو إلى اشراك المرأة اشراكاً كاملاً في صنع القرار الاقتصادي في المؤسسات المانحة والمتلقية: أولا للمرأة نفس الحقوق في ذلك الاشتراك وينبغي أن تتساوى المرأة مع الرجل في القدرة على الوصول إلى المهارات والمكاسب والوظائف اللازمة لبلوغ مستويات اتخاذ القرار في المؤسسات والجهات المانحة والمتلقية.

كما أن للمرأة مهارات تناسب العمل التطوعي وتتناسب بشكل خاص مع مبادئ الادارة العصرية ، إذ اكتسبت المرأة العديد من تلك المهارات من واقع خبرتها في إدارة مواردها الشحيحة ووقتها الضيق وفي مهامها بمسؤولياتها المتعددة وتوفير الرعاية والقيام بالعمل دون أجر داخل الاسرة وهذه القدرة على القيام بعدة مهام في نفس الوقت ثمينة جدا يمكن استثمارها من خلال اشراك مساهمة المرأة في المؤسسات العمل التطوعي كما يدفع ذلك إلى زيادة نسبة تمثيل المرأة في الهيئات المانحة والمتلقية لأعمال البر والخير حيث سيتيح ذلك للمرأة القيام بدور حيوي خاصة في ايصال العديد من الخدمات التي تلبي احتياجات المرأة كما تقوم المنظمات النسائية بدور أساسي في تفعيل مشاركة المرأة مع هذه الجهات خاصة من ناحية تأهيل وتدريب المرأة على المهارات المهنية والفنية التي تطلبها أنظمة العمل في هذه المؤسسات وبإمكان هذه المنظمات أيضا أن تأخذ في اعتبارها الدور الذي تقوم به المرأة في منظمة المشاريع وتتضمن البرامج الناجحة في دعم النساء منظمات المشاريع خاصة بالنسبة للتمويل والمساعدة التقنية والمعلومات والتدريب واسداء المشورة.

وبناءً على ذلك يمكن توصيف الدور التنموي للمرأة العاملة في الجهات المانحة والمستفيدة بأنه:

- دور قيادي يتمثل في تأسيس العديد من المشروعات الانتاجية والمشاركة مع القطاع الخاص في تنفيذ عديد من المشروعات لدعم الاقتصاد وتحقيق التنمية الاجتماعية.
- دور تفصيلي لأدوار المرأة يتمثل في التدريب وحل المشكلات وإقامة المشروعات وإيجاد فرص عمل متزايدة لقطاع عريض من النساء في القطاعات الريفية والحضرية .
- دور تنشيطي لبرامج التنمية للارتقاء بخصائص المرأة من خلال التمويل للعديد من البرامج وتأسيس مشروعٍات خدمية للارتقاء بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة. علما بأن درجة مساهمة المرأة في هذه المؤسسات تختلف من مجتمع لآخر حسب حجم وخصائص ودور المؤسسة وطبيعة التسهيلات التي تمنحها ٍمن أجل استقطاب ومشاركة المرأة للعمل بها كما تتأثر هذه المساهمة أيضا بنوعية المشروعات والمجالات والاحتياجات التي تقدمها هذه المؤسسة لكافة النساء المستفيدات .

- الدوافع للعمل التطوعي :

- التطوع من أجل حب الآخرين وتقديم المساعدة لهم.
- التطوع من أجل تكوين العلاقات الاجتماعية واستثمارها لأمور شخصية كالحصول على وظيفة أو مهنة.
- التطوع ٍمن أجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلا في حياته العملية قد لا تتوفر له إلا من خلال مراكز التطوع.

ومن هذا التصنيف المبنى على دراسات ومشاهدات ميدانية أمكن للمؤسسات والمنظمات والهيئات الإنسانية والاجتماعية تكييف العمل التطوعي وفق الدوافع التي تتلاءم ورغبة المتطوعين للعمل في أجواء مناخية مناسبة تتيح لهم حرية الاختيار ومن ذلك توفير النوادي ومراكز التدريب وإقامة الندوات والمحاضرات والبرامج التثقيفية. فاستقطاب المتطوعين يعني كيفية انتقاء المتطوعين واستثمار خبراتهم وجهدهم ووقتهم وحماسهم وتسخيرها للعمل التطوعي.

- واقع العمل التطوعي:

سبق وأن أشرنا إلى المفهوم العام للتطوع وقلنا إن الجزئية الأخيرة من التعريف قد لا تكون مطبقة في كثير من الحالات ففي أغلب المجتمعات وحتى المتحضرة يكون التطوع مقابل أجر مادي معلوم بل ومحدد أيضا نتيجة للتطور الحضاري والتقدم التكنولوجي الذي شمل معظم دول العالم وما صاحب ذلك من تحسين أوضاع الشعوب المادية في هذه الدول كل ذلك أدى إلى إنشغال الناس بأمور الحياة المعيشية والأسرية والصحية ويرى المؤرخون وعلماء الاجتماع أن تنامي الثروة وتحسن الرعاية الصحية والاجتماعية التي توفرها الدولة لمواطنيها يؤديان إلى فتور في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمعات

المحلية مما يؤثر سلباً على العمل التطوعي في هذه المجتمعات وقد أشارت تقارير الأمم المتحدة إلى أن هذه المؤشرات أدت إلى نقص ملحوظ في أعداد المتطوعين حيث انخفض عددهم من ٢٥٠ مليون متطوع إلى ١٠٠ مليون متطوع ودعت إلى أن يكون العام ٢٠٠١ عاماً دولياً لتنشيط وتفعيل العمل التطوعي وتكثيف الندوات والمؤتمرات وورش العمل للدعوة إلى استقطاب المتطوعين ووضع البرامج التي تساهم في تنشيط هذا العمل التطوعي .

- استثارة الناس وجذبهم للتطوع لعمل الخير.
- تنظيم أعمال التطوع.
- تدريب المتطوعين.
- زيادة فائدة التطوع.

- أنواع المتطوعين :
  - متطوعون بالمال فقط.
  - متطوعون بالجهد فقط.
  - متطوعون بالجهد والخبرة.
  - متطوعون بالوقت.
  - متطوعون بالجهد والوقت والمال.

- مصادر التطوع :

يمكن الحصول على المتطوعين من مصادر متعددة مثل:

- بعض سكان المجتمع الذين يتحسسون واجبهم.. أو أنهم مارسوا بعض أعمال الخير في المجتمع.
- الطلاب على مختلف مستوياتهم، خصوصاً أولئك الطلاب الذين يدرسون العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وبالأخص طلاب تخصص الكليات الأدبية ، لأنهم أكثر إدراكاً لحاجة المجتمع للتطوع.
- أعضاء ينتمون إلى مجالس أسرية، أو تجمعات شبابية.
- النجوم والأبطال الرياضيون والراغبون في تقديم أعمال معينة لمجتمعهم.
- أعضاء الهيئات الدينية أو التنظيمات السياسية في البلاد المسموح لها بالممارسة الديمقراطية.
- قد تستفيد بعض المنظمات من الجهود التطوعية لبعض من الذين استفادوا من خدماتها.
- تجنيد متطوعات من النساء، فقد أثبتت التجارب في العالم، أن النساء أقدر على العطاء في مجال التطوع من الرجال، قد يكون ذلك بسبب كثرة النساء اللاتي تَيَتَّمْنَ، وترملن، بعد الظروف التي خاضتها الشعوب الأوروبية، والأمريكية واليابانية جراء مرور حربين عالميتين عليهم، ومجموعة من الكوارث الطبيعية، التي أودت بكثير من الرجال، وتركت الفرصة للنساء.

وثمة فكرة.. تقول: إن النساء اللاتي ينتمين إلى عوائل (أسر) كبيرة أو متوسطة الحجم هن أقدر على تنظيم أوقاتهن، وأكثر عطاءً من غيرهن، ولكن للأسف الشديد لا تزال المرأة تعاني من عدم السماح لها حتى في المشاركة بعمل الخير.

علما بأن الدين الإسلامي حث الجميع (نساءً ورجالاً) على بذل الجهد والمال في سبيل رفعة المجتمع وعلو شأنه.

- شروط التطوع:

- أن يكون لدى المتطوع وقت يبذله للعمل التطوعي.
- أن يكون ذا صحة جيدة يمكن أن يقوم بالمجهود المطلوب منه.
- أن لا ينتظر الأجر المادي، وإنما يقوم بذلك العمل قربة إلى اللّه تعالى أو خدمة لمجتمعه.
- يفضل من لديه خبرة في المجال الذي يرغب التطوع فيه، أو أن تعمل المؤسسات على تدريبه على ذلك.
- أن يكون إنساناً صالحاً ذا سمعة حسنة، لأن الأعمال التطوعية تحتاج للصالحين ليكونوا قدوة حسنة للآخرين.
- مقدرة هذا الفرد على العمل مع الآخرين وعدم الصراع معهم.

- أسباب العزوف عن العمل التطوعي:

الواقع أن ابتعاد الناس عن التطوع والعمل التطوعي، لا يمكن إرجاعه إلى سبب واحد، وإنما هناك مجموعة أسباب وظروف اجتماعية تكاتفت وكونت هذا الصدود عن العمل التطوعي.

- التطور الحضاري والنمو المادي للمجتمعات الخليجية.
- ضعف الوازع الديني لدى الجيل الجديد.
- زيادة متطلبات الحياة المادية وتعقدها جعل الناس مشغولين إلى درجة كبيرة بخلاف مجتمع الآباء والأجداد الذي كان يجد فسحة كبيرة من الوقت يستطيع خلالها القيام بواجبه تجاه أهله وجيرانه.
- التوقعات الكبيرة من الدولة النفطية الحديثة.. فعندما حدثت الطفرة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من هذا القرن، ورأى الناس ما هو موجود من العائد النفطي، أوكلوا إلى الدولة الكثير من الأمور، لم تكن الدولة قادرة على القيام بها، وبأقل التقادير غير مهتمة بتطبيقها .
- حداثة فكرة العمل الاجتماعي التي لم تكتمل فصوله إلا في القرن التاسع عشر في الدول الغربية، ووصوله متأخر إلى الدول العربية مواكبة مع مجيء الاستعمار لبلداننا.

- إضافة إلى هذا وذاك زيادة معدل التفكك الأسري، وتفكك العلاقات والروابط الاجتماعية.

ومن خلال الدراسة الحالية لم يوجد دراسات كثيرة تعكس مشاركة المرأة في مؤسسات الخير المناحة والمتلقية.

ونظراً لما يمثله الطلاب الجامعيين وخاصة الطالبات من أهمية خاصة، كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم. وتنبع أهمية مشاركة الطالبات في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الفتيات لأوطانهن، ومن تنمية مهارات وقدرات الشابات الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهن في القضايا التي تهم مجتمعاتهن.

وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الطالبات الجامعيات في أعمال نبيلة، إلا أن ممارسة العمل الاجتماعي التطوعي تختلف من مجتمع لآخر. وتشير إحدى الدراسات الموسعة التي طبقت في سبع دول مختلفة على عينات من الطلاب في الفئة العمرية ١٢- ١٩ سنة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية كانت في استراليا ٢٨٪ والولايات المتحدة ٥١٪ والسويد ١٩,٩٪ والمجر ٦٠,٤٪ وجمهورية التشيك ٤٦,٣٪ وبلغاريا ٤٢,٢٪ وروسيا ٢٣,٤٪ (Flanagan, and others 1999).

كما أوضحت دراسة أخرى في الولايات المتحدة أن عدد الملتحقين ببرامج العمل التطوعي من طلاب الجامعات والكليات الأمريكية في العام ٢٠٠٥ بلغ ٣ر٣ مليون طالب، حيث تزايد العدد بصورة ملحوظة بين عامي ٢٠٠٢و العام ٢٠٠٥ حيث بلغت الزيادة ما نسبته ٢٠٪ وقدر عدد المتطوعين من طلاب الجامعات في العام ٢٠٠٢ بحوالي (٢ر١) مليون متطوع. كما تشير الدراسة إلى أن بعض الجامعات والكليات والأمريكية أصبحت تضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية التي يتحتم على الطلاب اجتيازها (Corporation for National and Community Services, 2006). ويعتبر برنامج مدارس سان فرانسسكو للتطوع الذي تأسس في العام ١٩٩٥م مثالا للبرامج الرائدة في مجال التطوع وغرس قيم العمل الاجتماعي، حيث شارك الطلاب من ١٠٠ مدرسة تابعة للبرنامج في مجالات التطوع مع أكثر من ٣٠٠٠ مؤسسة اقتصادية واجتماعية (San Francisco School,2005).

وقد أظهرت دراسة ميدانية عن التطوع في العالم العربي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية أن الشباب من سن ١٥ حتى ٣٠ سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع، برغم إمكانات وقدرة الشباب في هذا السن للقيام بأعمال تخدم المجتمع بصورة فائقة (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥م). ويرجع إحجام الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى عدة أسباب، منها التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء ومساعدة الآخرين، وبكون مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي الاجتماعي.

ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب. (الباز، ١٤٢٢هـ، القعيد، ١٤١٧هـ، يعقوب والسلمي ٢٠٠٥م، الشبيكي، ١٩٩٢م). وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدودا، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية، وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين. وتشير الأدبيات أيضا إلى قلة مشاركة الشباب وخاصة الفتيات أو الطالبات في العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وإلى قلة الدراسات ذات الصلة بالموضوع. وقد أشارت التوصية الصادرة عن مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي إلى دعوة "الباحثين والمؤسسات العالمية ومراكز البحوث إلى القيام بدراسات متعمقة، لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية" (مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي ، ٢٠٠٠م:٢٠). ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على السؤال التالي : **إلى أي مدى تنخرط الطالبات الجامعيات خاصة بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في الأعمال التطوعية ؟"**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

- ما مدى ممارسة الطالبات الجامعيات بكليات التربية للعمل التطوعي؟
- ما الأعمال التطوعية التي يرغبن في ممارستها؟
- ما الفوائد المتوقعة من جراء مشاركتهن في الأعمال التطوعية؟
- ما المعوقات التي تحول دون التحاق طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز بالأعمال التطوعية؟
- ما الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركتهن بالعمل التطوعي؟
- ما مدى اختلاف اتجاهات الطالبات نحو العمل الاجتماعي التطوعي باختلاف المكان الجغرافي لكلية التربية من حيث (الخرج ـ الدلم ـ وادي الدواسر) والتخصص ؟

- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى ممارسة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي.
- معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغبن في الانخراط بها.
- تحديد الفوائد التي المتوقعة من جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية
- كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق طالبات كليات التربية ـ بجامعة سلمان بن عبد العزيز بالأعمال التطوعية.
- التعرف على الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي
- تحديد مدى اختلاف اتجاهات طالبات كليات التربية ـ بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محاور العمل التطوعي باختلاف أماكن الكلية والتخصص.

• أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية وحماية البيئة، والعناية ببعض الفئات الاجتماعية مثل المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الأثر النفسي والاجتماعي (المهارات الحياتية) الذي يتركه العمل الاجتماعي على الطالبات كليات التربية مثل : احترام الذات، والثقة بالنفس، وتقدير قيمة العمل، والتعبير عن الآراء، والمشاركة في اتخاذ القرار.

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- أهمية العمل التطوعي للمجتمع وأهمية إشراك طالبات كليات التربية ـ بجامعة سلمان بن عبد العزيز في تطوير مجتمعاتهن.
- قلة الدراسة ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي، خصوصاً ما يتصل منها بمشاركة الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز بالعمل التطوعي.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة عدد من المؤسسات الاجتماعية والطلابية والأكاديمية التعليمية .

• منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي "لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره" (عطيفه، ١٩٩٦م:٥٤) وقد استخدم مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية Documentary Approach لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة Sample Survey

Approach لاستقصاء اتجاهات طالبات كليات التربية نحو العمل التطوعي، من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

- حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة في مجالها البشري على طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز. واقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على طالبات كليت التربية بالخرج والدلم ووادي الدواسر بمنطقة الرياض. وفي مجالها الموضوعي اقتصرت الدراسة على مدى ممارسة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي، والأعمال التطوعية التي يرغبن بالمشاركة فيها، والمعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاقهن بالأعمال التطوعية ، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات الكليات بالجامعة في مجالات العمل التطوعي.

- مجتمع الدراسة وعينتها :

العينة الجيدة هي التي تمثل مجتمع الدراسة أفضل تمثيل، وذلك لأنه كلما كانت العينة قريبة الشبه بالمجتمع، كانت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة أمكن في التعميم .(الصياد، ١٩٨٣ ص،١).

وطبقت الدراسة أسلوب العينة العشوائية الطبقية (الصياد، ١٩٨٣، ص٨٣)، لاختيار حجم العينة (٣٧٣ طالباً) من طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز بالكليات الثلاث

(الخرج - الدلم - وادي الدواسر) التي تم اختيارها في المرحلة الأولى. وقد تم سحب العينة باستخدام التوزيع المتناسب مع كل فئة فرعية في المجتمع الأصلي. والجدول (١) يوضح عينة الدراسة.

جدول (١) عينة الدراسة

الكلية	مجتمع الدراسة	العينة المسحوبة		الاستمارات المعادة مكتملة البيانات		
		العدد	٪ من المجتمع	العدد	٪ من الاستمارات الموزعة	٪ من المجتمع الأصلي
تربية الخرج	١٣٢٠	١١٦	٣١ر٠	٨٣	٧١ر٦	٢ر١٪
تربية الدلم	١٣٠٠	٧٧	٢٠ر٦	٥٩	٧٦ر٧	٢ر٢٪
تربية وادي الدواسر	١٣٥٧	٣٩	١٠ر٥	٢٨	٧١ر٨	٢ر٦٪
المجموع	٣٩٧٧	٣٧٣	١٠٠ر٠	٢٧١	٧٢ر٧	٢ر١٪

ويتضح من الجدول رقم (١) أن أعلى نسبة من الاستمارات المعادة كانت من كلية التربية بالدلم (٧٦ر٧٪) ويليها كلية التربية بوادي الدواسر (٧١ر٨٪). وأن أقل نسبة من الاستمارات المعادة كانت من كلية التربية بالخرج (٧٠ر٦)

وأن مجموع أفراد عينة الدراسة الذين خضعت استجاباتهم للتحليل بلغ (٢٧١) طالبة موزعين بين (٨٣) طالبة بالتخصص الأدبي بنسبة (٣١ر٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، و (٥٩) طالبة بالتخصص العلمي بنسبة (٢٠ر٦٪)، و (٢٨) طالباً بالتخصص التربية الخاصة ورياض الأطفال بنسبة (١٠ر٣٪) .

- أداة الدراسة :

بعد إطلاع على الدراسات السابقة تم تطوير استبانة مكونة من خمسة محاور من أجل جمع المعلومات اللازمة. وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (٦٥) عبارة يستجيب لها أفراد عينة الدراسة وفق تدرج خماسي.

وعرضت أداة الدراسة على ١٠ محكمين من أقسام المناهج والتربية الخاصة وعلم النفس بجامعة سلمان بن عبد العزيز ، للتحقق من صدق المحتوى وترابط العبارات وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وسلامتها اللغوية ووضوحها، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٣) مفردة، للتأكد من صدقها البنائي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات أداة الدراسة، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات المحور الذي يتضمنها، ومصفوفة الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لهذه المحاور، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠). كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات أداة الدراسة (٩٠٩٢ر٠) وهو دال إحصائي عند مستوى (٠١ر٠)، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

- المعالجة الإحصائية :

استخدمت الدراسة عدداً من أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، لتحديد اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو العمل التطوعي وفوائده، ومعوقات تطبيقه وانتشاره، والأساليب التي تؤدي إلى تفعيل تطويره باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم اعتبار متوسط نسبي أعلى من (٢٠ر٤) مهم جداً، ومتوسط (٤٠ر٣ ـ ١٩ر٤) مهم، ومتوسط (٦٠ر٢ ـ ٣٩ر٣) متوسط الأهمية، ومتوسط (٨٠ر١ ـ ٥٩ر٢) قليل الأهمية، ومتوسط نسبي أقل من (٧٩ر١) منعدم الأهمية. كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف التخصص ، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لأي فئة من فئات المتغير.

- مصطلحات الدراسة :

- العمل التطوعي :

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون: ١٩٨٤ : ٩٣) ويقصد به في هذه الدراسة: الجهد التي تبذله طالبة كلية التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع لمردود مالي مقابل عمله.

- طالبات كليات التربية :

ويقصد به في هذه الدراسة: جميع طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وتتراوح أعمارهم في الغالب بين ١٨ ـ ٢٣ عاما، ويتم قبولهم في الجامعة بعد اجتيازهم للمرحلة الثانوية.

- ثانياً الإطار النظري :

تتعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي، ويعود الاختلاف حول تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع، حيث تختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية. وفيما يلي تتطرق الدراسة إلى خمسة عناصر على النحو التالي:

- مفهوم التطوع:

التطوع من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيعه، وفي القرآن : فمن تطوع خيراً فهو خير له (البقرة: ١٨٤) والتطوع هو ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه وغير مفروض عليه. والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء (الأصفهاني، ١٩٩٨، ص٣١٢).

ويشار إلى التطوع بأنه " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون: ١٩٨٤، ص٩٣). ويرى الخطيب بأن التطوع هو " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع، أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم " (الخطيب، ١٤٢١هـ، ص٣٢).

ويعرف المتطوع بأنه " المواطن الذي يعطي وقتاً وجهداً بناءً على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل، أو يتوقع أن يحصل، على عائد مادي نظير جهده التطوعي " (رضا ١٩٩٩، ص٢٢٠).

ويشير الباز إلى أن مفهوم العمل التطوعي ما يزال يتصف بالالتباس وعدم الوضوح في العالم العربي، ويعزو ذلك إلى التداخل بين مفهومي العمل التطوعي ((voluntary والعمل الخيري (Philanthropic)، حيث يتضمن الأخير العمل المرتبط والموجه بدوافع دينية كالدعوة إلى الله، ومساعدة المحتاجين وإقامة وبناء المساجد (الباز، ١٤٢٢هـ).

وفي ضوء مفاهيم التطوع السابقة يمكن تحديد الأطر العامة التي تحكم عملية التطوع بما يلي (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥م):

- عدم انتظار عائد مادي من جزاء التطوع.
- إن الدافع الإنساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع.
- إن التطوع جهود إنسانية فردية أو جماعية تستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع.
- إن الرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية في التطوع.

ويتسع مفهوم التطوع ليشمل أنماط المشاركة التطوعية، ومستوياتها في العمل الاجتماعي، بحيث تتميز المشاركة بالكفاية أو الخبرة أو الجهد البدني أو بالمال، كما يشمل العمل التطوعي مجالات المشاركة على مستوى التخطيط، أو التنسيق أو التمويل، أو التنفيذ، (الشبيكي، ١٩٩٢ص ١٦).

وتجدر الإشارة إلى أن التطوع إما أن يكون على مستوى الجهد الفردي أو أن يكون على أساس الجهد المؤسسي، إذ تتولى في أغلب دول العالم ـ المتقدمة منها على وجه الخصوص ـ مؤسسات تعنى بتنظيم العمل التطوعي وباستقبال المتطوعين وتوزيعهم على المؤسسات الاجتماعية المختلفة، حسب قدراتهم وحسب المهارات التي يمتلكونها.

وتشير الكثير من التجارب الدولية إلى نجاح العديد من المنظمات التطوعية في إيصال الخدمة وتقديمها بصورة سريعة وبتكلفة أقل. ولعل تفسير ذلك يعود إلى العوامل التالية (يعقوب والسلمي ٢٠٠٥م):

- تمتلك سرعة اتخاذ القرار.
- التركيب الإداري لها يخلو من التعقيدات البيروقراطية.
- الدوافع المهنية والإنسانية مرتفعة.
- الربح المادي ليس الموجه لنشاطاتها.
- توفر العناصر البشرية.

وتصنف المنظمات التطوعية تحت المنظمات الأهلية التي يطلق عليها أحياناً المنظمات غير الربحية، أو منظمات القطاع الثالث غير الربحي (التلمساني،٢٠٠٠) .

- مجالات العمل التطوعي :

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية:

- المجال الاجتماعي: ويتضمن (رعاية الطفولة ـ رعاية المرأة ـ إعادة تأهيل مدمني المخدرات ـ رعاية الأحداث ـ مكافحة التدخين ـ رعاية المسنين ـ الإرشاد الأسرى ـ مساعدة المشردين ـ رعاية الأيتام ـ مساعدة الأسر الفقيرة).

- المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن (محو الأمية ـ التعليم المستمر ـ برامج صعوبات التعلم ـ تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا).
- المجال الصحي: ويتضمن (الرعاية الصحية ـ خدمة المرضى والترفيه عنهم ـ تقديم الإرشاد النفسي والصحي ـ التمرين المنزلي ـ تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة)..
- المجال البيئي: ويتضمن (الإرشاد البيئي ـ العناية بالغابات ومكافحة التصحر ـ العناية بالشواطئ والمنتزهات ـ مكافحة التلوث).
- مجال الدفاع المدني: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة ـ المساهمة مع رجال الإسعاف ـ المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية).

- الفوائد المتوقعة لبرامج العمل التطوعي :

إن تزايد الاهتمام الدولي بالتطوع، وتزايد أعداد المتطوعين عالميا، مؤشر على الفوائد الكبيرة التي يحققها التطوع للفرد والمجتمع. فعلى المستوى الاجتماعي تحقق الخدمات التي يقدمها التطوع دورا مهماً في تكملة ما تعجز الدولة عن تقديمه من مشروعات خدمية و تنموية، كما تتميز أنشطة القطاع التطوعي بالسلاسة في الحركة، مما يساعد على تقديم الخدمات بصورة أسرع و أيسر من الأجهزة الحكومية (الباز، ١٤٢٢هـ). ويتيح التطوع الفرصة للتعرف على احتياجات المجتمع وتحديد مشكلاته، مما يسهم في تبني هذه المشكلات و حلها سواء عن طريق الحكومة أو عن طريق المؤسسات الاجتماعية الأخرى. كما يساهم التطوع في تعبئة الموارد البشرية و المادية المحلية في سبيل النهوض بالمجتمع (حافظ،١٩٩٧م). وعلى المستوى الفردي يساهم التطوع في تحقيق العديد من المزايا للمتطوع منها (بار، ٢٠٠١م):

- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد.
- تقوية الانتماء الديني والوطني.
- تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط.
- إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.
- إكساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العملية والاجتماعية.

كما يحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية والمهنية من بينها (جمعية تفل تواز حياة، ٢٠٠٥م):

- تعزيز انتماء ومشاركة الطالبات في مجتمعهن.
- تنمية قدراتهن ومهاراتهن الشخصية والعلمية والعملية.
- التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.
- إتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهن وأفكارهن في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
- توفير فرصة لتأدية الخدمات بأنفسهن وحل المشاكل بجهدهن الشخصي.

- توفير فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

ولا شك أن مشاركة الطالبات الجامعيات في العمل التطوعي وتفاعلهن مع مجتمعاتهن المحلية يمثل بعدًا مهمًا في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته، ويفتح العمل التطوعي آفاقا واسعة أمام الطالبات لاستكشاف مجتمعاتهن بعيدًا عن أسوار الجامعة وبرامجها النظرية. ويطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعي (StudentVolunteerism)، حيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديرًا من المجتمعات المحلية. وتقوم الوحدات المعنية بالتطوع بالجامعة بالجوانب التالية (Ward, K. and Vernon, A, 1999):

- دراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع المحلي.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع الراغبة في استقبال الطلاب وفي تطوير البرامج المناسبة.
- التنسيق مع الوحدات والأقسام الأكاديمية لتشجيع برامج العمل التطوعي.

ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطالب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع، وتدخل ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج الأكاديمي. والمحصلة النهائية لتطبيق هذا البرنامج تقود كما يشير وارد إلى ما يلي (Ward, K, 1996):

- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع.
- زيادة خبرة الطالب العملية وتنمية مهاراته الاجتماعية والعلمية والتطبيقية.

- معوقات العمل التطوعي :

تواجه برامج العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها، كما تؤدي هذه المعوقات إلى تقليص أعداد المؤسسات التطوعية وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي. ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية:

- البعد الثقافي الاجتماعي:

يعد البعد الثقافي القيمي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي، لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد. ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطوع، إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر مازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع، ولاتزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق. فعلى الرغم من الأولوية التي أعطاها

الإسلام للتطوع والعمل الخيري، إلا أن مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات والمصارف التقليدية، وبقي العمل التطوعي مرتبطا بمفهوم العمل الخيري، حيث تتركز الأعمال التطوعية على الجوانب الدعوية ومساعدة المحتاجين، ولم تنل الجوانب الأخرى ما تستحقه من الاهتمام (القعيد، ١٤١٧هـ).

وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الطالبات في العمل التطوعي، كالتقليل من أهميتهن الاجتماعية ومن دورهن في بناء المجتمع، وكذلك ضعف وعي الطالبات بمفهوم وفوائد العمل التطوعي. كما أن هنالك أسباباً تتحمل مسئوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية، تتمثل في قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية أو عدم السماح للطالبات بالمشاركة في صنع القرار داخل المؤسسة وقلة تشجيع ودعم العمل التطوعي (ياسين، ٢٠٠٢م).

وتشير الشبيكي إلى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى العزوف عن المشاركة في الأعمال التطوعية من بينها (الشبيكي، ١٩٩٢م):

- عدم توفر الوقت مما يؤدي إلى تعارض وقت العمل الأصلي مع العمل التطوعي.
- شعور المتطوعين من الشباب والشابات بعدم الحاجة إليهم.
- خوف المتطوعين من الفشل.
- عدم إدراك المتطوع لأهمية دوره.
- عدم إشباع برامج وأنشطة التطوع الحالية لحاجات الأعضاء المتطوعين.
- عدم وجود الحوافز المعنوية.

وقد أشارت إحدى الدراسات الموسعة في بريطانيا إلى المعوقات التي تقلل من التحاق الشباب وصغار السن بالعمل التطوعي، وعزتها إلى الأسباب التالية (Roker and others, 1999):

- نقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن يلتحق بها الشباب.
- عدم توفر المواصلات المناسبة خصوصاً في المناطق الريفية.
- طول وتشعب نماذج واستمارات برامج التطوع.
- وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين (خصوصاً بين الفتيات) والنظرة ممن حولهن بأنهم ينخرطن في برامج تتصف بالخشونة.

وقد ساهم عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الناشئة إلى عدم الوعي بأهمية التطوع، وبدوره في البناء الذاتي للفرد، وبأهميته في تطوير المجتمع. كما ساهم عدم تضمين المناهج الدراسية

للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات، والبرامج الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي، في تقليل اهتمام بالأعمال التطوعية.

- البعد التنظيمي القانوني :

تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسة في مجال تطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي. ذلك أن عدم توفر التشريعات والتنظيمات والأنظمة واللوائح التي توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية، ومجال عملها وطرق إشهارها، يجعل من تأسيس المنظمات التطوعية أمرا بالغ الصعوبة. ورغم أن الوعي بالعمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع آخذ في التنامي، إلا أن التنظيمات واللوائح لا تتواكب مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة. وتعاني برامج التطوع من قلة التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال التطوع من ناحية، وانخفاض مستوى التعاون بين تلك الجهات والقطاعات الرسمية من ناحية أخرى. إن تفعيل الأطر التنظيمية للعمل التطوعي، وتسهيل إجراءاته، يمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التطوعي وتشجيع ممارساته، مما يتطلب تسهيل إجراءاته الإدارية، والتخفيف من القيود البيروقراطية الحالية (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية،٢٠٠٢م).

ويشكل عدم توفر منظمات ومؤسسات تطوعية لدعم برامج التطوع وتقديم التسهيلات اللازمة لها إحدى العقبات المحورية في تطوير برامج التطوع المجتمعي،. وتعاني المنظمات التطوعية من نقص الكفايات الإدارية المتميزة، ومن غياب التخطيط المسبق الذي يساهم في جلب الكفايات وفي تدريب المتطوعين في مجالات العمل التطوعي، وفي تطويع التقنية لتطوير مستوي الاتصال الإداري والمجتمعي ووضع البرامج المستقبلية. كما تعاني المؤسسات العاملة في مجال التطوع من عدم تحديد معايير مقننة لأداء العمل التطوعي، وما يصاحب ذلك من ضعف في تصميم الوظائف التطوعية، وتحديد الواجبات التي يتوقع أن يقوم بها المتطوع، والوقت اللازم لعمل المتطوع، إضافة إلى عدم توفر برامج التدريب للمتطوعين حسب مجال تطوعهم وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم (يعقوب، والسلمي، ٢٠٠٥م).

- البعد الاقتصادي السياسي:

تبنت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة "الرعاية الاجتماعية"، حيث تتولى الدولة توفير أغلب الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية لمواطنيها. وقد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إلى ارتفاع مواردها المالية، مما عزز من قيام الدولة ببرامج الرعاية الاجتماعية، وأدى إلى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج ومؤسسات تعني بمجالات التطوع.

وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دورا أساسيا في الحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي، إذ إن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحا يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية.

ورغم التفاوت الاقتصادي ومعدلات الدخل القومي للدول العربية، إلا أن غالبية الأنظمة السياسة العربية ظلت غير متحمسة في العقود الثلاثة الماضية لتطوير برامج ومجالات العمل التطوعي (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٢م). وتشير الكثير من التجارب الدولية إلى أن كثيرا من المؤسسات التطوعية تركزت أهدافها، وبرامجها لنقد وإصلاح الواقع السياسي أو الاقتصادي،. وكما تشير أدبيات العمل التطوعي في الدول الغربية تأتي المشاركة السياسية، والتطوع في الحملات الانتخابية للمرشحين، ودعم بعض البرامج السياسية والاجتماعية ذات الصلة بحقوق الإنسان والحريات العامة والحقوق المدنية على رأس الأوليات والمجالات التي تستهوي المتطوعين، وتحظى بمشاركة شعبية واسعة، ومن فئات اجتماعية مختلفة تمثل أعمار متفاوتة (Rocker and Coleman,1999)

- البعد الإعلامي:

ساهم غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع في قلة الإقبال على التطوع. وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع. وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي لعل من أبرزها ما يلي: (الباز، ١٤٢٢هـ):

- عدم ترسخ ثقافة التطوع في المجتمع السعودي.
- قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام.
- قلة مصادر المعلومات عن برامج التطوع ومجالاته، وتحسن إعداد المتطوعين وغيرها من المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد إخبارية إعلامية.

- الدراسات السابقة :

أجرت (الشبيكي، ١٩٩٢) دراسة موسعة بعنوان "الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية" بهدف معرفة واقع الجهود النسوية التطوعية ودور الجمعيات الخيرية النسوية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارتي مقابلة، طبقت الأولى على (١٠) عضوات من الرائدات في تأسيس الجمعيات الخيرية، وطبقت الاستمارة الأخرى على عضوات مجالس إدارت تلك الجمعيات وبلغ عددهن (٥٢) عضوة. وبينت نتائج الدراسة أن الأهداف الاجتماعية تأخذ الأهمية الأولى في نشاط الجمعيات النسوية، بما في ذلك التخفيف من حالات العوز والفقر ورفع مستوى المرأة اجتماعيا. وتركزت أبرز النشاطات والمساهمات التطوعية التنموية لتلك الجمعيات في تحفيظ القران

الكريم، ومحو الأمية، وتعليم اللغات، وتعليم التفصيل والخياطة، والتدريب على استخدام الآلة الكاتبة والحاسب الآلي.

وأعد ديجيرونيمو (Digeronimo, 1995) دليلاً أسماه "مرشد الطلاب للعمل التطوعي" ضَمّنه عوامل التحاق الطلاب خصوصا في المرحلة الثانوية بالمؤسسات التطوعية وعن مجالات التطوع المتاحة، وكذلك بيانات متكاملة تتضمن عنوانين ومناشط وفعاليات الجمعيات التطوعية في المملكة المتحدة بحيث يتسنى للطلاب التعرف على الجمعيات التطوعية التي يمكن لهم الالتحاق بها، وكذلك ما يتناسب واهتمامهم وخبراتهم وميولهم الذاتية.

أما كيلي (Kelly, 1996) فقد أجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات: مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

وإحدى الدراسات المقارنة الحديثة في مجال التطوع أجراها ثمانية من الباحثين (Flanagan, and others 1999) ومولت من قبل عدد من الجمعيات العلمية، وهدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (٥,٦٠٠) طالب تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٢) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا (٢٨٪) وفي الولايات المتحدة (٥١٪) وفي السويد (١٩,٩٪) وفي المجر (٦٠,٤٪) وفي جمهورية التشيك (٤٦,٣٪) وفي بلغاريا (٤٢,٢٪) وفي روسيا (٢٣,٤٪). كما أوضحت الدراسة تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، المشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعدة في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحافظة على البيئة.

وفي دراسة طبقت في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (١٤ ـ ١٦) عاما (Rocker, and Coleman, 1999). هدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب، والزمن الذي يقضيه الطلاب

في مجالات التطوع، وكذلك الدور الذي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الالتحاق ببرامج الأعمال التطوعية.. وطبق الباحثان استبانة على جميع طلاب تلك المدارس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي:

- مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة.
- القيام بالحملات الاجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال.
- المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي.
- القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفق بالحيوان.
- التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

وفي دراسة أجريت في إيطاليا حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين قامت مارتا وآخرون (Marta, and other 1999) بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية استبانة أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (٢٢٥) شاباً من المتطوعين، تتراوح أعمارهم بين (١٩ـ ٢٩) عاماً ينتمون لـ (٧٣) منظمة تطوعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يشكل الطلاب ما نسبته (٣١٪) من الأفراد المتطوعين، منهم (٨٨٪) غير متزوجين، في غالبتهم العظمى و (٨٣٪) ما يزالون يعيشون مع أسرهم.
- إن (٣٨٪) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري.

إن من بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية، ولتطوير المجتمع، وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

كما أعد (المحاميد، ٢٠٠١م) دراسة حول دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، بهدف معرفة طبيعة السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن. وتناولت الدراسة مفهوم منظمات المجتمع المدني، وجهود بعض المؤسسات في تشجيع المرأة على التطوع. وطبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية من الجمعيات الخيرية النسوية بلغ عددها (٢٨) جمعية تمثل (٢٦٪) من مجتمع الدراسة البالغ (١٠٩) جمعية، وتم اختيار عينة من النساء المتطوعات من عضوات الهيئات الإدارية

للجمعيات التي وقع عليها الاختيار العشوائي، والبالغ عددهن (١٦٨) عضوة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- إن النساء الصغيرات العمر أكثر إقبالاً على التطوع من النساء الكبيرات.
- إن النساء المتزوجات أكثر إقبالاً من النساء العازبات والمطلقات والأرامل.
- إن النساء اللواتي يعشن في الأسرة النواة أكثر تطوعاً من النساء اللواتي يعشن في الأسرة الممتدة.
- إن النساء القاطنات في محافظة العاصمة أكثر تطوعاً من النساء القاطنات في المحافظات الأخرى.
- إن النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعاً من النساء المتقاعدات.

وقام (الباز، ١٤٢٢هـ) بدراسة ميدانية حول الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية، وقد اقتصرت الدراسة على تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية،. وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينةٍ من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (١٦٣) مبحوثا. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :إن غالبية الشباب المبحوثين ليست لهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم رغبتهم في المشاركة التطوعية وخدمة مجتمعهم.

تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة.

وعن دراسة (نلوف ، ١٩٦٧) Leadership for volunteering عن القيادة والعمل التطوعي بينت بان دوافع المتطوعين تختلف باختلاف المرحلة العمرية، فالشباب يشاركون في العمل التطوعي بدافع اكتساب معارف جديدة والتعرف على الآخرين، بينما متوسطي الأعمار يشاركون بدافع البحث عن انشطة تخلصهم من الروتين والملل الذي يجدونه في اعمالهم الرسمية. اما المسنون فدافعهم للعمل التطوعي الوطني هو البحث عن ادوار جديدة لهم في الحياة تعوضهم عن ادوارهم السابقة، كما اشارت الدراسة الى ان اكثر الافراد مشاركة في العمل التطوعي هم الافراد الذين يتميزون بصفات التفاؤل والمرونة والشجاعة والحماس.

وفي دراسة (ليس هارنولد ، ٢٠٠٣) دراسة حول (تطوع العائلة والشباب في القطاع غير الربحي) ظهر وجود ادلة قوية لدعم الشباب على التطوع حيث الآثار الايجابية المترتبة على العمل التطوعي للشباب. كما ظهر بان العمل التطوعي يصب في مصلحة الأسرة والمنظمات غير الربحية التي يتطوع من خلالها الأفراد. (Lisa ahrenhold 2003).

وجاءت دراسة (Dominick Mytkowski) حول اقبال الشباب على العمل التطوعي في بولندا لوضع برامج للشباب لجعلهم يقبلون على العمل التطوعي.

حيث توصلت الدراسة الى ان العمل التطوعي سيساهم في اكسابهم القدرات الشخصية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس. (Dominick Mytkowski 2003)

أما دراسة (Susanne Klitzing) حول العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، دعت الباحثة الى ضرورة التشجيع على العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، حيث ان مجال التطوع لازال تقليديا في اوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، لرسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في اوروبا وللمساهمة في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة.(Susanne Klitzing 2011)

كما أجرى (بار، ٢٠٠١) دراسة حول مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية، وقد تناولت الدراسة أهمية العمل التطوعي وآثاره الفردية والاجتماعية، وعوامل نجاح العمل التطوعي ومعوقاته، وكذلك الأساليب الفاعلة لاستقطاب المتطوعين للمشاركة في خدمات أعمال التطوع، وكذلك جوانب التطوع التي يمكن أن يشارك بها الشباب السعودي في مجال الخدمات التطوعية لأعمال البر.

- ثالثاً تحليل نتائج الدراسة :
- ممارسة طالبات كليات التربية للعمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور ممارسة طالبات كلية التربية من جامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٢) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات آراء عينة الدراسة بلغ (١ر٦٣) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى ممارسة ضعيف جداً في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (أقل من ١ر٧٩)، حيث وافق (٧ر٠٪) من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٧١) طالباً على أنهم يمارسون العمل التطوعي دائماً وغالباً، مقابل (٨١ر٦٪) منهم يرون أنهم نادراً ما يمارسون، أو أنهم لا يمارسون إطلاقاً العمل التطوعي، بينما يتفق (١١ر٤٪) منهم على أنهم يمارسون أحياناً العمل التطوعي.

ويكشف الجدول (٢) عن أن هناك أربع عبارات فقط تراوحت متوسطات ممارستها بين (٢ر٣١) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٤) التي تشير إلى مشاركة طالبات كليات التربية في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعد الفقراء، وبين (١ر٨١) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى مشاركة الطالبات .

في تقديم العون للمؤسسات العاملة في المجال الرياضي، وأن متوسطات هذه العبارات الأربع تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف (١ر٨٠ - ٢ر٥٩).

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن تسعاً من عبارات محور ممارسة العمل التطوعي تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (١ر٧٩) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) التي تشير إلى التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية، وبين (١ر٢٩) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية. وأن متوسطات هذه العبارات التسع (متوسط ١ر٧٩ فأقل) تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف جداً.

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن ست عبارات من محور ممارسة العمل التطوعي قد ارتفعت متوسطاتها عن متوسط الوزن النسبي للمحور الأول البالغ (١ر٦٣)، وحققت من الترتيب الأول إلى الترتيب السادس، منها أربع ممارسات حددتها العبارات أرقام (٤ ـ ١ ـ ١٠ ـ ٩) على الترتيب حققت مستوى ممارسة ضعيف، ومنها ممارستان حددتهما العبارتان (٧ ـ ١٣) حققت مستوى ممارسة ضعيف جداً.

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن سبع عبارات من محور ممارسة العمل النوعي قد انخفضت متوسطاتها عن متوسط الوزن النسبي للمحور الأول، وحققت من الترتيب السابع بمتوسط (١ر٤٦) إلى الترتيب الثالث عشر بمتوسط (١ر٢٩) وهي العبارات (٦ ـ ١١ ـ ٣ ـ ٨ ـ ٥ ـ ٢ ـ ١٢) وأن هذه العبارات تشير إلى مستوى ممارسة ضعيف جداً.

كما يلاحظ من الجدول (٢) أن ممارسة الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي مستواها منخفض في مجالات رعاية الفقراء وزيارة المرضى. والمجال الثقافي والتدريب والتأهيل، وأن مستوى هذه الممارسة ضعيف جداً في مجالات الإغاثة الإنسانية. والحفاظ على البيئة، ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، والدفاع المدني، الإسكان الخيري وتحسين المساكن ، ورعاية الموهوبين والطفولة، وفي مجال محو الأمية.

جدول (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	يحدث دائماً	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	شاركت في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة ورعاية الفقراء	ت	٢٠	٢٩	٦٨	٥٢	١٠٢	٢ر٣١	١ر٢٨	١
		٪	٧ر٤	٧ر١٠	١ر٢٥	٢ر١٩	٣٧ر٦			
١	شاركت في زيارة المرضى وتقديم العون لهم	ت	٧	١٧	٦٦	٧٩	١٠٢	٢ر٠٧	١ر٠٥	٢
		٪	٢ر٦	٦ر٣	٢ر٢٤	٢ر٢٩	٣٧ر٦			
١٠	ساهمت في تقديم العون	ت	٦	٢٢	٤١	٥١	١٥١	١ر٨٢	١ر١٠	٣

م	العبارة	الفئة	يحدث دائماً	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	للمؤسسات العامة في المجال الثقافي	٪	٢ر٢	٨ر١	١٥ر١	١٨ر٨	٥٥ر٧			
٩	شاركت في تقديم العون للمؤسسات التدريب والتأهيل	ت	١١	٢٣	٣٤	٣٨	١٦٥	١ر٨١	١ر١٩	٤
		٪	٤ر١	٨ر٥	١٢ر٥	١٤ر٠	٦٠ر٩			
٧	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية	ت	٩	١٦	٤٤	٤٢	١٦٠	١ر٧٩	١ر١٢	٥
		٪	٣ر٣	٥ر٩	١٦ر٢	١٥ر٥	٥٩ر٠			
١٣	ساهمت في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة	ت	٥	١٦	٣٨	٤٦	١٦٦	١ر٠٧	١ر٠٣	٦
		٪	١ر٨	٥ر٩	١٤ر٠	١٧ر٠	٦١ر٣			
٦	أتعاون مع المؤسسات العاملة في رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)	ت	٢	١٠	٢٣	٤٨	١٨٨	٤٩ر١	٨٦ر٠	٧
		٪	٠ر٧	٣ر٧	٨ر٥	١٧ر٧	٦٩ر٣			
١١	أتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني	ت	٥	٥	١٧	٥٨	١٨٦	١ر٤٧	٠ر٨٢	٨
		٪	١ر٨	١ر٨	٦ر٣	٢١ر٤	٦٨ر٦			
٣	أساهم في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال برامج السجناء.	ت	٥	٧	٩١	٢٤	١٩٨	٤٥ر١	٨٨ر٠	٩
		٪	١ر٨	٢ر٦	٧ر٠	١٥ر٥	٧٣ر١			
٨	ساهمت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال - برنامج الإسكان الخيري وتحسين المساكن	ت	٥	٦	١٦	٤٠	٢٠٤	٤١ر١	٨٥ر٠	١٠
		٪	١ر٨	٢ر٢	٥ر٩	١٤ر٨	٧٥ر٣			
٥	شاركت في الجهود التطوعية في مجال رعاية الموهوبين	ت	١	٦	١٤	٤٢	٢٠٨	١ر٣٤	٠ر٧١	١١
		٪	٠ر٤	٢ر٢	٥ر٢	١٥ر٥	٧٦ر٧			
٢	شاركت في البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة	ت	٢	٥	١٢	٣٨	٢١٤	١ر٣٢	٠ر٧١	١٢
		٪	٠ر٧	١ر٨	٤ر٤	١٤ر٠	٧٨ر٩			
١٢	شاركت في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية	ت	٦	٤	٩	٢٥	٢٢٧	١ر٢٩	٠ر٧٩	١٣
		٪	٢ر٢	١ر٥	٣ر٣	٩ر٢	٨٣ر٨			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الأول : ممارسة العمل التطوعي	ت	٦	١٣	٣١	٤٦	١٧٥	١ر٦٣	مستوى ممارسة منخفض جداً	
		٪	٢ر٢	٤ر٨	١١ر٤	١٧ر٠	٦٤ر٦			

- مجالات العمل التطوعي التي يرغب الطالبات في المشاركة فيها :

يوضح الجدول (٣) استجابة أفراد عينة الدراسة نحو محور المجالات التي ترغب الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز المشاركة فيها بالعمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٣) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣ر٦٦) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن أهمية عالية في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (٣ر٤٠ – ١٩ر٤)، حيث وافق ووافق تماما (٥٨ر٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، مقابل (١٦ر٦٪) منهم يعترضون ويعترضون تماما على أهمية المجالات المطروحة للمشاركة فيها، في حين أن نسبة (٢٥ر١٪) يوافقون إلى حد ما على أهمية المجالات التطوعية التي يرغبون في المشاركة فيها.

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك عبارة واحدة من عبارات المحور الثاني (مجالات العمل التطوعي التي ترغب الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في المشاركة فيها) قد ارتفع متوسط وزنها النسبي عن (٢٠ر٤)، وهي العبارة رقم (٤) التي تشير إلى الرغبة في المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بمساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، وجاء هذا المجال في الترتيب الأول بمتوسط (٣٥ر٤). حيث وافق على أهميته (٨٥ر٣٪) من أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣ر٣٪) منهم يعترضون على أهميته.

ويكشف الجدول رقم (٣) عن وجود تسع عبارات هي : (١ ـ ٧ ـ ٦ ـ ١٣ ـ ١٢ ـ ٣ ـ ١٠ ـ ٨ ـ ٥) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤٢ر٣ ـ ٠١ر٤) وتعبر عن مستوى أهمية مرتفعة للمجالات التي يرغبون في المشاركة بها. وجاءت العبارة رقم (١) التي تشير إلى الرغبة في المشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم في الترتيب الثاني بمتوسط (٠١ر٤)، حيث وافق على أهميتها (٨ر٧٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٥ر٥٪) منهم اعترضوا على أهميتها، بينما العبارة رقم (٥) التي تشير إلى المشاركة في تقديم العون للعاملين في مجال رعاية الموهوبين جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط (٤٢ر٣)، حيث وافق على أهميتها (٣ر٤٨٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٧ر٢٠٪) منهم اعترضوا على أهميتها. ويتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك ثلاث عبارات هي (٢ ـ ٩ ـ ١١) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٢٥ر٣ ـ ٣٨ر٣) وتعبر عن مستوى أهمية متوسطة للمجالات التطوعية التي ترغب الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في المشاركة فيها. وجاءت العبارة رقم (٢) التي تشير إلى المشاركة في رعاية الطفولة في الترتيب الحادي عشر بمتوسط (٣٨ر٣)، حيث وافق على أهميتها (٨ر٤٦٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٢ر٢٣٪) منهم اعترضوا على أهميتها، كما جاءت العبارة رقم (١١) التي تشير إلى المشاركة في مجال الدفاع المدني في الترتيب الثالث عشر (الأخير) بمتوسط (٢٥ر٣)، حيث وافق على أهميتها (٥ر٤٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٥ر٢٥٪) منهم اعترضوا على أهميتها.

الفوائد التي تعود على طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز من مشاركتهن في العمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الفوائد التي يتوقعها الطالبات من مشاركتهن في العمل التطوعي.

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات العمل التطوعي التي ترغب الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في المشاركة فيها

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين	ت	١٤٩	٨٢	٣١	٤	٥	٣٥ر٤	٨٣ر٠	١
		٪	٥٥ر٠	٣٠ر٣	١١ر٤	١ر٥	١ر٨			
١	أرغب في المشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم	ت	٩٦	١٠٤	٥٦	٩	٦	٠١ر٤	٩٥ر٠	٢
		٪	٣٥ر٤	٣٨ر٤	٢٠ر٧	٣ر٣	٢ر٢			
٧	أسعى إلى المشاركة في البرامج التطوعية في مجال الإغاثة الإسلامية	ت	٩٧	٨٤	٥٦	٢٤	١٠	٨٨ر٣	٠٩ر١	٣
		٪	٣٥ر٨	٣١ر٠	٢٠ر٧	٨ر٩	٣ر٧			
٦	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية في مجال رعاية المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة)	ت	٩٤	٨٠	٦٥	٢٥	٧	٨٥ر٣	٠٨ر١	٤
		٪	٣٤ر٧	٢٩ر٥	٢٤ر٠	٩ر٢	٢ر٦			
١٣	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة	ت	٩٤	٦٦	٧٠	٣١	١٠	٧٦ر٣	١٥ر١	٥
		٪	٣٤ر٧	٢٤ر٤	٢٥ر٨	١١ر٤	٣ر٧			
١٢	أرغب المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة المخدرات	ت	١٠٣	٦٤	٥٨	٢٣	٢٣	٧٤ر٣	٢٧ر١	٦
		٪	٣٨ر٠	٢٣ر٦	٢١ر٤	٨ر٥	٨ر٥			
٣	أرغب في المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة التدخين	ت	٧٨	٨٤	٦١	٢٨	٢٠	٦٣ر٣	٢١ر١	٧
		٪	٢٨ر٨	٣١ر٠	٢٢ر٥	١٠ر٣	٧ر٤			
١٠	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة بالمجال الثقافي	ت	٥٥	٨٦	٨٨	٢٤	١٨	٥٠ر٣	١٢ر١	٨
		٪	٢٠ر٣	٣١ر٧	٣٢ر٥	٨ر٩	٦ر٧			
٨	أفضل المشاركة في البرامج التطوعية لمكافحة المخدرات	ت	٦٠	٧٨	٨٠	٣٥	١٨	٤٨ر٣	١٦ر١	٩
		٪	٢٢ر١	٢٨ر٨	٢٩ر٥	١٢ر٩	٦ر٧			
١٠	أميل إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال رعاية الموهوبين	ت	٦٠	٧١	٨٤	٣٦	٢٠	٤٢ر٣	١٨ر١	١٠
		٪	٢٢ر١	٢٦ر٢	٣١ر٠	١٣ر٣	٧ر٤			
١١	أميل إلى المشاركة في البرامج التطوعية الخاصة برعاية الطفولة	ت	٥٤	٧٣	٨١	٤٨	١٥	٣٨ر٣	١٥ر١	١١
		٪	١٩ر٩	٢٦ر٩	٢٩ر٩	١٧ر٧	٥ر٥			
١٢	أرغب في المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في	ت	٧٠	٥٤	٦٦	٤٤	٣٧	٢٨ر٣	٣٧ر١	١٢
		٪	٨ر	٩ر	٤ر	٢ر	٧ر			

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	المجال الرياضي (الأندية)		٢٥	١٩	٢٤	١٦	١٣			
١ ١	أسعى إلى المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني	ت	٤٤	٧٤	٨٤	٤٣	٢٦	٢٥ر٣	١٧ر١	١ ٣
		٪	٢ر١٦	٣ر٢٧	٠ر٣١	٩ر١٥	٩ر٦			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الثاني مجالات العمل التطوعي	ت	٨١	٧٧	٦٨	٢٩	١٦	٦٦ر٣	مستوى أهمية مرتفعة	
		٪	٩ر٢٩	٤ر٢٨	١ر٢٥	٧ر١٠	٥ر٩			

جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الفوائد التي يتوقعها طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز جراء مشاركتهن في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٧	اكتساب مهارات جديدة	ت	١٦٩	٧٥	٢٤	٢	١	٤ر٥١	٠ر٦٧	١
		٪	٦٢ر٤	٢٧ر٧	٨ر٨	٠ر٧	٠ر٤			
٨	زيادة الخبرات العملية	ت	١٦٥	٧٢	٢٨	٤	٢	٤ر٤٥	٠ر٧٤	٢
		٪	٦٠ر٩	٢٦ر٦	١٠ر٣	١ر٥	٠ر٧			
١	شغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة	ت	١٥٤	٨٢	٣٠	٣	٢	٤ر٤١	٠ر٧٩	٣
		٪	٥٦ر٨	٣٠ر٣	١١ر١	١ر١	٠ر٧			
١٠	المساهمة في خدمة المجتمع	ت	١٤٧	٨٨	٣٣	١	٢	٤ر٣٩	٠ر٧٤	٤
		٪	٥٤ر٢	٣٢ر٥	١٢ر٢	٠ر٤	٠ر٧			
٢	تأكيد الثقة بالنفس	ت	١٥١	٧٩	٢٩	١٠	٢	٤ر٣٥	٠ر٨٧	٥
		٪	٥٥ر٧	٢٩ر٢	١٠ر٧	٣ر٧	٠ر٧			
٤	تنمية الشخصية الاجتماعية	ت	١٣٧	٩٨	٢٨	٧	١	٤ر٣٤	٠ر٨٠	٦
		٪	٥٠ر٦	٣٦ر٢	١٠ر٣	٢ر٦	٠ر٤			
١٢	زيادة الخبرات العلمية	ت	١٤٣	٨١	٣٨	٥	٤	٤ر٣١	٠ر٩١	٧
		٪	٥٢ر٨	٢٩ر٩	١٤ر	١ر٨	١ر٥			
١٣	تنمية الخلفية الثقافية	ت	١٣٣	٩٣	٣٧	٦	٢	٤ر٢٩	٠ر٨٥	٨
		٪	٤٩ر١	٣٤ر٣	١٣ر٧	٢ر٢	٠ر٧			
٦	التعرف على مشكلات المجتمع	ت	١٣٤	٩٠	٣٦	٨	٣	٤ر٢٧	٠ر٨٦	٩
		٪	٤٩ر٤	٣٣ر٢	١٣ر٣	٣ر	١ر١			
٩	تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	ت	١٣١	٨٥	٤٩	٤	٢	٤ر٢٥	٠ر٨٣	١٠
		٪	٤٨ر٣	٣١ر٤	١٨ر١	١ر٥	٠ر٧			
٥	تعزيز الانتماء الوطني	ت	١٢٦	٧٣	٥٨	١٠	٤	٤ر١٣	٠ر٩٧	١١
		٪	٤٦ر٥	٢٦ر٩	٢١ر٤	٣ر٧	١ر٥			
٣	التعرف على أصدقاء جدد	ت	١١٤	٨٦	٥٩	٧	٥	٤ر١٠	٠ر٩٥	١٢
		٪	٤٢ر١	٣١ر٧	٢١ر٨	٢ر٦	١ر٨			
١١	الحصول على وظيفة في المستقبل	ت	٩٥	٣٩	٦٣	٤٢	٣٢	٣ر٤٥	١ر٤١	١٣
		٪	٣٥ر١	١٤ر٤	٢٣ر٢	١٥ر٥	١١ر٨			

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
-	متوسط الوزن النسبي للحور الثالث الخاص بالفوائد المترتبة على المشاركة بالعمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٠	٣٩	٩	٥	٤ر٢٤	مستوى أهمية مرتفعة جداً	
		٪	٥٠ر٩	٢٩ر٥	١٤ر٤	٣ر٣	١ر٨			

يكشف الجدول رقم (٤) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة قد بلغ (٤ر٢٤) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة جداً للفوائد التي تجنبها الطالبات الجامعيات من مشاركتهن الفعالة في العمل التطوعي، حيث وافق على أهمية هذا المحور (٤ر٨٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (١ر٥٪) منهم اعترضوا على تلك الأهمية، و(٤ر١٤٪) منهم اتفقوا إلى حد ما على أهميتها.

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك (١٠) عبارات (٧ ـ ٨ ـ ١ ـ ١٠ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١٢ ـ ١٣ ـ ٦ ـ ٩) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر٥١) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) التي تشير إلى اكتساب مهارات جديدة من ممارسة العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الأول من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (١ر٩٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (١ر١٪) منهم اعترضوا على أهميتها، وبين (٤ر٢٥) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٩) التي تشير إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

وجاءت في الترتيب العاشر، حيث وافق على أهميتها (٧ر٧٩٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (٢ر٢٪) منهم اعترضوا على أهميتها. وجميع هذه العبارات تشير إلى أهمية مرتفعة جداً للفوائد التي تعود على الطالبات بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز من مشاركتهن في العمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٤) عن أن هناك ثلاث عبارات هي : (٥ ـ ٣ ـ ١١) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر١٣) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٥) التي تشير إلى تعزيز الانتماء الوطني وجاءت في الترتيب الحادي عشر، حيث وافق على أهميتها (٤ر٧٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٢ر٥٪) منهم اعترضوا على أهميتها، وبين (٤٥ر٣) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١١) التي تشير إلى الحصول على وظيفة في المستقبل وجاءت في الترتيب الثالث عشر (الأخير)، حيث وافق على أهميتها (٥ر٤٩٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣ر٢٧٪) منهم اعترضوا على تلك الأهمية. وهذه المتوسطات

تشير إلى أهمية مرتفعة للفوائد التي تعود على طالبات الجامعة من مشاركتهم في العمل التطوعي بالمجالات الثلاثة التي تشير إليها تلك العبارات.

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن عشر عبارات من عبارات محور الفوائد التي يتوقعها الطالبات الجامعيات من المشاركة في العمل التطوعي قد ارتفعت متوسطات وزنها النسبي عن متوسط المحور (٤ر٢٤). بينما ثلاث عبارات انخفضت متوسطات وزنها النسبي عن متوسط المحور. وهذا يشير إلى الأهمية المرتفعة جداً للفوائد التي يتوقعها الطالبات الجامعيات من مشاركتهن في العمل التطوعي.

المعوقات التي تحول دون مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

يكشف الجدول رقم (٥) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٤ر١٢) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة.

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٤	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية	ت	١٥٣	٧٩	٢٧	١٠	٢	٤ر٣٧	٠ر٨٢	١
		٪	٥٦ر٥	٢٩ر٢	١٠ر٠	٣ر٧	٠ر٧			
٧	عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع ومجالاته في الجامعات السعودية	ت	١٤٢	٩٢	٢٧	٧	٣	٤ر٣٤	٠ر٨٢	٢
		٪	٥٢ر٤	٣٣ر٩	١٠ر٠	٢ر٦	١ر١			
١٣	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية	ت	١٤١	٨٦	٣٥	٧	٢	٤ر٣٢	٠ر٨٤	٣
		٪	٥٢ر٠	٣١ر٧	١١ر٣	٢ر٦	٠ر٧			
١٢	عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٨	٣٨	٢	٥	٤ر٣٠	٠ر٨٣	٤
		٪	٥٠ر٩	٣٢ر٥	١٤ر٠	٠ر٧	١ر٨			
١١	عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي	ت	١٣٨	٨٠	٤٢	٩	٢	٤ر٢٧	٠ر٨٧	٥
		٪	٥٠ر٩	٢٩ر٥	١٥ر٥	٣ر٣	٠ر٧			
٣	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	ت	١٢٩	٨٥	٤٣	١٢	٢	٤ر٢١	٠ر٩٢	٦
		٪	٤٧ر٦	٣١ر٤	١٥ر٩	٤ر٤	٠ر٧			
١٠	عدم تشجيع الأسر لأبنائها	ت	١٣٩	٦٧	٤٨	١١	٦	٤ر١٩	٠ر٩٩	٧

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	للمشاركة في العمل التطوعي	٪	٥١ر٣	٢٤ر٧	١٧ر٧	٤ر١	٢ر٢			
٢	نقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن يلتحق بها الشباب	ت	١٢٨	٩٠	٣٢	١٤	٧	٤ر١٧	٠ر٩٨	٨
		٪	٤٧ر٢	٣٣ر٢	١١ر٨	٥ر٢	٢ر٦			
٩	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٢٦	٧٨	٤٨	١١	٨	٤ر١٢	٠ر٩٨	٩
		٪	٤٦ر٥	٢٨ر٨	١٧ر٧	٤ر١	٣ر٠			
١	عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع	ت	١١٨	٧٣	٥٨	١٥	٧	٤ر٠٣	١ر٠٥	١٠
		٪	٤٣ر٥	٢٦ر٩	٢١ر٤	٥ر٥	٢ر٦			
٥	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المجال التطوعي	ت	١٢١	٥٦	٦١	١٨	١٥	٣ر٩٢	١ر١٩	١١
		٪	٤٤ر٦	٢٠ر٧	٢٢ر٥	٦ر٦	٥ر٦			
٨	عدم توافر التشريعات القانونية المنظمة للعمل التطوعي	ت	٩٧	٨٧	٥٧	١٩	١١	٣ر٨٩	١ر٠٤	١٢
		٪	٣٥ر٨	٣٢ر١	٢١ر٠	٧ر٠	٤ر١			
٦	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين	ت	٨١	٥٧	٥١	٥٤	٢٨	٣ر٠٤	١ر٣٧	١٣
		٪	٢٩ر٩	٢١ر٠	١٨ر٨	١٩ر٩	١٠ر٣			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الرابع الخاص بالمعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٢٧	٧٨	٤٤	١٥	٧	٤ر١٢	مستوى أهمية مرتفعة	

للمعوقات التي تحول دون مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، وذلك في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (٤٠ر٣ ـ ١٩ر٤)، حيث وافق على أهمية تلك المعوقات (٧ر٧٥٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (١ر٨٪) منهم اعترضوا على أهمية تلك المعوقات، بينما يتفق (٢ر١٦٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أن تلك المعوقات مهمة إلى حد ما.

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك ست معوقات (٤ ـ ٧ ـ ١٣ ـ ١٢ ـ ١١ ـ ٣) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٣٧ر٤) في حدها الأعلى، أمام العبارة الرابعة التي تشير إلى أن عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية تعيق مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في هذا العمل التطوعي، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب الأول، حيث وافق على أهميتها (٧ر٨٥٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٤ر٤٪) منهم اعترضوا على أهميتها. وبين (٢١ر٤) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي، مما يعيق مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي. وجاءت في الترتيب السادس من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (٠ر٧٩٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (١ر٥٪) منهم اعترضوا على أهميتها.

وتكشف هذه المتوسطات عن أن المعوقات التي تعبر عنها تلك العبارات الست ذات أهمية مرتفعة جداً في إعاقة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز عن المشاركة في العمل التطوعي.

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك سبع معوقات (١٠ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٦) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر١٩) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١٠) التي ترى أن عدم تشجيع الأسر لأبنائها على المشاركة في العمل التطوعي تعيق مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب السابع من الأهمية بمتوسط (٤ر١٩)، حيث وافق على أهميتها (٧٦ر٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٦ر٣٪) منهم اعترضوا على أهمية تلك الصعوبة. وبين (٤٠ر٣) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين، وجاءت هذه الصعوبة في الترتيب الثالث عشر (الأخير) من الأهمية، حيث وافق على أهميتها (٥٠ر٩٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٣٠ر٢٪) منهم اعترضوا على أهمية تلك الصعوبات، وتكشف هذه المتوسطات عن أن المعوقات التي تعبر عنها تلك العبارات ذات أهمية مرتفعة في إعاقة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز عن المشاركة في العمل التطوعي. الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي:

يوضح الجدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي. يكشف الجدول رقم (٦) عن أن متوسط الوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي قد بلغ (٤ر٣٨) من خمس نقاط، ويعبر هذا المتوسط عن مستوى أهمية مرتفعة جداً في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق (أكبر من ٤ر٢٠)، حيث وافق (٨٥ر٦٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية الأساليب والآليات التي حددتها الدراسة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، بينما اعترض (٧ر٣٪) منهم على أهمية هذه الأساليب والآليات، في حين وافق (٧ر١٠٪) منهم على أن الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في العمل التطوعي مهمة إلى حد ما.

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن عشرة من الأساليب والآليات التي تضمنها المحور الخامس من محاور أداة الدراسة (٦ ـ ١٠ ـ ١ ـ ٤ ـ ١٣ ـ ٧ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٥ ـ ١٢) قد تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (٤ر٦٦) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٦) التي تشير إلى زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الأول من الأهمية، حيث وافق على أهميتها

(٩٣ر٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٨ر٠٪) منهم اعترضوا على تلك الأهمية، وبين (٢٢ر٤٪) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى أن إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي يسهم في تفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب العاشر من الأهمية بمتوسط (٢٢ر٤)، حيث وافق على أهميتها (٧٩ر٠٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقابل (٤ر٤٪) منهم اعترضوا على تلك الأهمية. وتكشف جميع هذه المتوسطات من أهمية مرتفعة جدا للأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

ويكشف الجدول رقم (٦) عن أن هناك ثلاث عبارات من عبارات المحور الخامس (١١ ـ ٢ ـ ٣) تراوحت متوسطات وزنها النسبي بين (١٨ر٤) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١١) التي تشير إلى أن تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي، وجاءت في الترتيب الحادي عشر من الأهمية، حيث وافق (٦ر٧٨٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة على أهمية هذا الأسلوب مقابل (٩ر٥٪) منهم اعترضوا على أهميته. وبين (٠٤ر٤) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٣) التي تشير إلى أن تضمين البرامج والمقررات الدراسية بالمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته يسهم في تفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي .

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	وافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٦	زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي	ت	٢٠١	٥١	١٧	١	١	٤٫٦٦	٠ر٦٣	١
		٪	٧٤ر٢	١٨ر٨	٦٫٣	٠ر٤	٠ر٤			
١٠	زرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة	ت	١٩٣	٥٧	١٨	٢	١	٤٫٦٢	٠ر٦٤	٢
		٪	٧١ر٢	٢١ر٠	٦٫٦	٠ر٧	٠ر٤			
١	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي	ت	١٨٣	٦٦	١٣	٧	٢	٤٫٥٥	٠ر٦٧	٣
		٪	٦٧ر٥	٢٤ر٤	٤٫٨	٢٫٦	٠ر٧			
٤	دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي	ت	١٧٥	٧٣	١٦	٤	٣	٤٫٥٢	٠ر٧٤	٤
		٪	٦٤ر٦	٢٦ر٩	٥٫٩	١٫٥	١ر١			
١٣	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التوعية بأهمية التطوع للفرد	ت	١٨٥	٤٨	٣٠	٥	٣	٤٫٥٠	٠ر٨٥	٥

م	العبارة	الفئة	أوافق تماماً	أوافق	وافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	والمجتمع	٪	٣ر٦٨	٧ر١٧	١ر١١	١ر٨	١ر١			
٧	تدريب وتأهيل الطالبات الراغبات في العمل التطوعي	ت	١٦٨	٧٣	٢١	٤	٥	٤ر٤٦	٠ر٧٩	٦
		٪	٢ر٦٠	٩ر٢٦	٧ر٧	١ر٥	١ر٨			
٩	توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على تشجيع العمل التطوعي	ت	١٦٥	٧٣	٢٢	٧	٤	٤ر٤٣	٠ر٧٨	٧
		٪	٩ر٦٠	٩ر٢٦	٨ر١	٢ر٦	١ر٥			
٨	إصدار نشرات دورية تعنى بالأعمال التطوعية وتبرز نشاطات المتطوعين	ت	١٤٦	٩٣	٢٥	٥	٢	٤ر٣٩	٠ر٧٦	٨
		٪	٩ر٥٣	٣ر٣٤	٩ر٢	١ر٨	٠ر٧			
٥	تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي	ت	١٤٦	٨١	٣٦	٤	٤	٤ر٣٣	٠ر٨٧	٩
		٪	٩ر٥٣	٩ر٢٩	٣ر١٣	١ر٥	١ر٥			
١٢	إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي	ت	١٣٠	٨٤	٤٥	١٠	٢	٤ر٢٢	٠ر٩٠	١٠
		٪	٤٨ر.	٣١ر.	٦ر١٦	٣ر٧	٠ر٧			
١١	تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي	ت	١٢٧	٨٦	٤٢	١٢	٤	٤ر١٨	٠ر٩٥	١١
		٪	٩ر٤٦	٧ر٣١	٥ر١٥	٤ر٤	١ر٥			
٢	القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية في مجالات الأعمال التطوعية	ت	١٠١	١١٤	٤٧	٤	٥	٤ر١١	٠ر٨٣	١٢
		٪	٣ر٣٧	١ر٤٢	٣ر١٧	١ر٥	١ر٨			
٣	تضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته	ت	١١٣	٨٥	٤٨	٢٢	٣	٤ر٠٤	٠ر٠١	١٣
		٪	٧ر٤١	٤ر٣١	٧ر١٧	٨ر١	١ر١			
-	متوسط الوزن النسبي للمحور الخامس حول الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل المشاركة في العمل التطوعي	ت	١٥٦	٧٦	٢٩	٧	٣	٤ر٣٨	متوسط أهمية مرتفعة جداً	
		٪	٥٧ر٦	٢٨ر٠	١٠ر٧	٢ر٦	١ر١			

وجاءت في الترتيب الثالث عشر (الأخير) حيث وافق على أهميتها (١ر٧٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة مقابل (٢ر٩٪) منهم اعترضوا على هذه الأهمية، وأن هذه المتوسطات تعبر عن مستوى أهمية مرتفعة للأساليب والآليات اللازمة

لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

مدى اختلاف اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو العمل التطوعي باختلاف موقع الكلية :

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محاور العمل التطوعي باختلاف موقع الكلية

الأبعاد والمحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محور الممارسة	بين المجموعات	٤	٣٫٨١١	٠٫٩٥٣	١٫٩٩٧	٠٫٠٩٥
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٢٦٫٨٨٢	٠٫٤٧٧		
محور المجالات	بين المجموعات	٤	٧٫٩٩٤	١٫٩٩٨	٣٫٤٧٩	❖❖ ٠٫٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٥٢٫٩٥٠	٠٫٥٧٥		
محور الفوائد	بين المجموعات	٤	٤٫٠٣٢	١٫٠٠٨	٢٫٥٩٤	❖ ٠٫٠٤
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٠٣٫٤٧٤	٠٫٣٨٩		
محور المعوقات	بين المجموعات	٤	٣٫٠٥٣	٠٫٧٦٣	١٫٨٥٣	٠٫١١٩
	داخل المجموعات	٢٦٦	١٠٩٫٥٩٢	٠٫٤١٢		
محور الوسائل والأساليب	بين المجموعات	٤	٢٫٣٩٠	٠٫٥٩٨	١٫٧٨٦	٠٫١٣٢
	داخل المجموعات	٢٦٦	٨٩٫١١٠	٠٫٣٣٥		

❖ دال إحصائيا عند مستوى (٠٫٠٥) ❖❖ دال إحصائيا عن مستوى (٠٫٠١)

يكشف الجدول رقم (٧) عن أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠٥) أمام ثلاثة من محاور العمل التطوعي وهي: محور ممارسة العمل التطوعي، ومحور المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ومحور الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعوقاته، وأساليب فعاليته، تعزى إلى اختلاف موقع كلية التربية بالجامعة . وهذا يعني أن طلاب كليات التربية بالخرج ، وتربية الدلم وتربية وادي الدواسر بجامعة سلمان بن عبد العزيز لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارسة العمل التطوعي، ونحو المعوقات التي تحول دون مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، ونحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

كما يكشف الجدول رقم (٧) عن أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠١) أمام محور مجالات العمل التطوعي التي ترغب طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في المشاركة فيها، وعند مستوى (٠٫٠٥) أمام

محور الفوائد التي تعود على الطالبات الجامعيات من المشاركة في العمل التطوعي، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو بعدي مجالات العمل التطوعي، والفوائد المترتبة على المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى اختلاف موقع الكلية.

ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائيا في اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو مجالات العمل التطوعي والفوائد المترتبة على العمل التطوعي باختلاف موقع كلياتهم.

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن الفروق الدالة إحصائياً بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو أبعاد العمل التطوعي وتعزى إلى متغير الكلية، تتركز بين كليتي التربية بالخرج وتربية الدلم بفارق (٠ر٤٢) وبدلالة إحصائية (٠ر٠١) وذلك لصالح الطلاب في كلية التربية بالخرج. وهذا يعني أن طلاب كلية التربية بالخرج لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب كلية التربية بوادي الدواسر نحو بعدين من أبعاد العمل التطوعي وهما، مجالات العمل التطوعي، والفوائد التي تعود على طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز من المشاركة في العمل التطوعي.

جدول (٨) نتائج اختبار شيفيه لاتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً لمتغير الكلية

المحور	فئة الكلية		المتوسط	فئة الكلية				
				١	٢	٣	٤	٥
محور مجالات العمل التطوعي التي ترغب طالبات التربية المشاركة فيها	١	التربية بالخرج	٣ر٨٣	❖				
	٢	التربية بالدلم	٣ر٥١					
	٣	التربية بالدواسر	٣ر٦٥					
محور الفوائد التي تعود علي الطالبات من مشاركة في العمل التطوعي	١	التربية بالخرج	٤ر٢٢					
	٢	التربية بالدلم	٤ر٢٢		❖			
	٣	التربية بوادي الدواسر	٤ر٨٠					

❖اتجاه صالح الفروق.

مدى اختلاف اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو العمل التطوعي باختلاف التخصص .

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محاور العمل التطوعي باختلاف التخصص.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف التخصص

الأبعاد والمحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محور الممارسة	بين المجموعات	٢	٢٫٣٠٥	١٫١٥٢	٢٫٤٠٥	٠٫٠٩٢
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٢٥٫٩٦٠	٠٫٤٧٩		
محور المجالات	بين المجموعات	٢	٧٫١٢٨	٣٫٥٦٤	٦٫٢١٥	٠٫٠٠٢ ❖❖
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٥٣٫٥٦٤	٠٫٥٧٣		
محور الفوائد	بين المجموعات	٢	٣٫٧١٨	١٫٨٥٩	٤٫٨٠٦	٠٫٠٠٩ ❖❖
	داخل المجموعات	٢٦٨	١٠٣٫٧١٦	٠٫٣٨٧		
محور المعوقات	بين المجموعات	٢	٠٫١٠٢	٠٫٠٥١	٠٫١٢١	٠٫٨٨٦
	داخل المجموعات	٢٦٨	١١٢٫٥٦٠	٠٫٤٢٠		
محور الوسائل والأساليب	بين المجموعات	٢	١٫٧٨٢	٠٫٨٩١	٢٫٦٩٧	٠٫٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٨	٨٩٫٥١٢	٠٫٣٣٤		
❖❖ دال إحصائياً عن مستوى (٠٫٠١)						

ويكشف الجدول رقم (٩) عن أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠٥) أمام ثلاثة محاور من محاور العمل التطوعي وهي : محور ممارسة العمل التطوعي، ومحور المعوقات التي تحول دون مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، ومحور الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعوقاته، وأساليب فعاليته تعزى إلى اختلاف التخصص. وهذا يعني أن طلاب التخصص العلمي ، والتخصص الأدبي، لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارسة العمل التطوعي، ونحو المعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي، ونحو الأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

كما يكشف الجدول رقم (٩) عن أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠١) أمام محوري مجالات العمل التطوعي التي ترغب طالبات كليات التربية في المشاركة فيها، والفوائد التي تعود عليهن من مشاركتهن في العمل التطوعي، مما يشير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محوري مجالات العمل التطوعي، والفوائد التي تعود عليهن من مشاركتهن في العمل التطوعي تعزى إلى اختلاف تخصصاتهم.

ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائيا في اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو مجالات العمل التطوعي والفوائد المترتبة على المشاركة في العمل التطوعي باختلاف تخصصاتهم.

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه لاتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً لمتغير التخصص

المحور		فئات التخصص	المتوسط	فئات التخصص		
				١	٢	٣
مجالات العمل التطوعي	١	الكيمياء	٣ر٤١			
	٢	التربية الخاصة	٣ر٥٨			
	٣	الدراسات الإسلامية	٣ر٨١	❖		
فوائد العمل التطوعي	١	رياض الأطفال	٤ر٠٨			
	٢	اللغة العربية	٤ر٢٢			
	٣	الرياضيات	٤ر٣٧			

❖اتجاه صالح الفروق.

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفروق الدالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد العمل التطوعي، ونحو فوائد العمل التطوعي وتعزى إلى متغير التخصص تتركز بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي، وذلك لصالح التخصص الأدبي. وهذا يعنى أن الطلاب من التخصص الأدبي لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من طلاب التخصص الطبي نحو المشاركة في العمل التطوعي، ونحو تقدير الفوائد التي تعود عليهم من المشاركة في العمل التطوعي.

- نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن أهم النتائج التالية :

- إن متوسط ممارسة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي بلغ (١ر٦٣) ويدل على مستوى ممارسة ضعيف جدا. مما يدلل على ضعف مشاركة وانخراط طالبات الجامعة في الوقت الحالي في مجالات العمل التطوعي.
- تحسنت ممارسة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز للعمل التطوعي في مساعدة ورعاية الفقراء، وزيارة المرضى، وتقديم العون للمؤسسات الثقافية والرياضية، ومع ذلك ظل مستوى الممارسة ضعيفا.
- إن طالبات التربية بالجامعة لا يمارسن إطلاقا العمل التطوعي في محو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية الموهوبين ومكافحة المخدرات والتدخين والدفاع المدني.
- إن متوسط أهمية مجالات العمل التطوعي التي ترغب الطالبات المشاركة فيها بلغ (٣ر٦٦) ويدل على مستوى أهمية مرتفع، مما يؤكد ميل طالبات كليات التربية إلى المشاركة والانخراط في المجالات المختلفة للتطوع.
- تأتي مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في صدر المجالات التي ترغب الطالبات بالمشاركة فيها، يليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في رعاية الطفولة ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين.

- إن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز هي الدفاع المدني، والإغاثة الإنسانية وتقديم العون في تحسين المساكن.
- إن طالبات كليات التربية يرون أن الفوائد التي المتوقعة من المشاركة في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جداً بمتوسط (٤ر٢٤). مما يفسر ميلهن ورغبتهن في الانخراط في مجالات العمل التطوعي.
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة خبراتهم، وشغل وقت فراغهم بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية شخصياتهم الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنونها من مشاركتهن في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدا.
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن الحصول على وظيفة في المستقبل، والتعرف على أصدقاء جدد، وتعزيز الانتماء للوطن كفوائد يتوقعهن الطالبات من المشاركة في العمل التطوعي لا تحظى بموافقة كبيرة، ويصل متوسطها إلى أهمية مرتفعة.
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن المعوقات التي تحول دون مشاركتهن في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة بمتوسط (٤ر١٢).
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي، وعدم توفر مراكز التعريف بالعمل التطوعي في الجامعات، وقلة التعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، وعدم توفر برامج التدريب للطالبات في أماكن تواجدهن على العمل التطوعي، وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي تأتي في مقدمة المعوقات في العمل التطوعي، وأن هذه المعوقات ذات أهمية مرتفعة جداً في إعاقة الطالبات عن المشاركة في العمل التطوعي.
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن نقص المعلومات، وضعف الوعي، وعدم توفر الوقت، وعدم مساندة الأسرة، وعدم توفر التشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وضعف الحوافز المعنوية، ووجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين معوقات ذات أهمية مرتفعة في إعاقة مشاركتهن في العمل التطوعي.
- ترى طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز أن الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي ذات أهمية مرتفعة جداً بمتوسط (٤ر٣٨).
- يتفق أكثر من ٩٠٪ من طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز الذين شاركوا في الدراسة التطبيقية على أن زرع القيم الإسلامية

التي تحث على العمل التطوعي، وغرس حب العمل التطوعي في السنوات المبكرة للنمو، وتفعيل دور الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي، ودعم المؤسسات والهيئات العاملة في مجال العمل التطوعي، ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي.

- تتفق نسبة تتراوح بين (٨٠٪ و ٩٠٪) من الطالبات المشاركات في الدراسة التطبيقية على أن مشاركة أئمة المساجد في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتدريب الطالبات الراغبات في العمل التطوعي، وتوظيف الإنترنت في تشجيع العمل التطوعي، وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين، وتطوير برامج تربوية بالجامعات للتعريف بالعمل التطوعي تعد أساليب وآليات ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز بالعمل التطوعي الاجتماعي.
- تتفق نسبة تتراوح بين (٧٠٪ و ٨٠٪) من الطالبات المشاركات في الدراسة التطبيقية على أن إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي، وتكثيف الندوات والمحاضرات عن أهمية العمل التطوعي، والقيام بالأبحاث في مجال التطوع، وتضمين المقررات الدراسية بالمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي تعد أساليب وآليات ذات أهمية مرتفعة جداً في تفعيل مشاركة طالبات الجامعة بالعمل التطوعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محور المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، ونحو الفوائد التي يتوقعونها من المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى الكليات المقيدات بها لصالح كلية التربية بالخرج والدلم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محور المجالات التي يرغبون في المشاركة فيها، ونحو الفوائد التي يتوقعونها من المشاركة في العمل التطوعي تعزى إلى التخصص لصالح التخصص الأدبي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الطالبات في العمل التطوعي تعزى إلى أي من موقع الكليات أو التخصص، أي أن طالبات الجامعة مهما اختلفت موقع الكليات التي يدرسون بها أو التخصصات التي ينتمون إليها، لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارستهن الضعيفة جداً للعمل التطوعي، ونحو الأهمية المرتفعة للمعوقات التي تحول دون مشاركتهن في العمل التطوعي، ونحو الأهمية المرتفعة جداً للأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز في العمل التطوعي.

- توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح التوصيات التالية:

- **تشجيع طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مشروع لخدمة المجتمع ضمن متطلبات الجامعة.**
- **طالبات كليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز بأهمية المشاركة توعية في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والدروس التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس بالقاعات .**
- **دعوة الجامعات السعودية إلى إنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي المجتمعي، وتدريب طالبات الجامعة على ممارسة العمل التطوعي.**
- **إصدار مطويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية.**
- **دعوة الجهات المسؤولة بتوفير التشريعات اللازمة لتنظيم العمل التطوعي.**
- **توفير معلومات وافية عن مجالات العمل التطوعي التي تقل فيها مشاركات الطالبات الجامعيات، وتشجيع الفتيات على تقبل هذه المجالات وبخاصة رعاية الطفولة، والدفاع المدني، والحفاظ على البيئة.**
- **إجراء دراسة مماثلة عن فعالية ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بدول الخليج العربية للعمل التطوعي.**

- المراجع :

- **الأصفهاني، الراغب (١٩٩٨). المفردات في غريب القران، بيروت : دار المعرفة.**
- **أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠٠٠م). مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.**
- **بار، عبد المنان (٢٠٠١). مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية الدمام مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.**
- **الباز، راشد (١٤٢٣هـ) الشباب والعمل التطوعي، مجلة البحوث الأمنية. كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.**
- **التلمساني، عبدالعزيز (٢٠٠٠م) " نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن "، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.**
- **جامعة الملك سعود (٢٠٠٦ م). الكتاب الوثائقي، الرياض جامعة الملك سعود.**
- **جمعية تفلتواز حياة، (٢٠٠٥م).مبادرات الشباب العربي الشباب والعمل الاجتماعي والتنموي التطوعي. http://orgs.takingitglobal.org**
- **حافظ، حمدي (١٩٩٧). الواقع والعلاج لأزمة العمل التطوعي، القاهرة : مركز صالح عبدالله كامل.**

- الخطيب عبد الله (١٤٢١هـ) دور العمل التطوعي في تحقيق السلام والأمن الاجتماعيين. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- رضا، عبد الحليم (١٩٩٩م)، السياسة الاجتماعية، القاهرة : مكتبة غريب.
- الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥). التطوع والمتطوعون في العالم العربي.
- http://www.shabakaegypt.org/arabic/index.html.
- الشبيكي، الجازي (١٩٩٢م) الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. الرياض.
- الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٩م). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة : رابطة التربية الحديثة.
- الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٣م). العينات وأدوات القياس، القاهرة: المعهد المصري لتقديم البرامج.
- صيني، سعيد بن إسماعيل (١٩٩٤م). قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عطيفه، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦م). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الفوزان، ناصر (٢٠٠٢م) " خصائص العمل ومستوى الإجهاد الوظيفي : دراسة ميدانية على الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، " مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (١٤)، العدد (٢).
- فهمي، سامية وآخرون (١٩٨٤م). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- القعيد، إبراهيم (١٤١٧هـ). "وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربة السعودية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- المحاميد، محمد (٢٠٠١ م). دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية بعمان.
- مركز التميز للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٢ م). "علاقة المنظمات غير الحكومية بالمجتمع" أبحاث ودراسات، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية. عدد(٢) يونيو ٢٠٠٢م.
- ياسين، أيمن (٢٠٠٢ م). الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي القاهرة : مركز التميز للمنظمات غير الحكومية.
- يعقوب، أحمد والسلمي، عبدالله (٢٠٠٥م)، إدارة العمل التطوعي، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي.
- Corporation for National and Community Services (2006). Volunteering Hits a 3.-Year High, new Federal Report. www. nationalservices.org/assets.

- Digeronimo, F (1995). A Student's Guide to Volunteering. NJ. Franklin Lakes, : Career Press،
- (4) Dutter, D (1996) Lansing community College Students for volunteer Services. Lansing community College. Mi. U.S.A Project No P0009741.
- Flanagan, and others (1999). "Adolescents and the Social contract: Developmental Roots of Citizenship in Seven Countries, Cambridge,UK Cambridge University Press.
- (2) Home Office, (2004). A review of the Home office older volunteers Initiative, Research Study (248), London : Home office.
- Kelly, s. (1966) Encouraging Volunteerism in Higher Education, New York : Routledge Publication.
- Marta, E. & others (1999). " Youth, Solidarity, and Civic Commitment in Italy" in Roots of Civic Identity.Edited by Yates, A&J Youngish, Cambridge, UK: Cambridge University Press,
- (3) Preston, C (2006) "Volunteerism Among Americans" , Chronicle of philanthropy, vol. (18) No, (14).
- Roker, A and Coleman, J (1999)."Challenging the Image: young people as volunteers and campaigners", Leicester. UK: National Youth Agency. Youth work Press.
- San Francisco School Volunteers (2005).
- http://www.sfsv.org/history.html
- Smith. (1995) The Voluntary Tradition: An introduction to the voluntary sector. New York : Rutledge publication.
- UN Volunteers (2006) UN volunteers General Information. http://www.unv.org/about/index.htm.
- Volunteer Canada (2006). About volunteer in Canada.
- www. volunteer.ca/volcan/eng.
- Ward, K.(1996) "Service- Learning and Student Volunteerism" paper presented at The Annual Meeting of the American Educational Research Association, New York, April 8-12, 1996.
- Ward, K. and Vernon, A. (1999) "Community perspectives on Student Volunteerism" paper presented at The Annual Meeting of the Association for the Study of Higher Education. San Antonio, TX, November 18-21, 1999.
- World Volunteer Web (2003). Australians volunteer report, www. world volunteer web.org/news.

****